



جامعة أحمد دراية - ولاية أدرار -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم  
الإسلامية  
قسم العلوم الاجتماعية



عنوان المذكرة:

تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الاجتماعية  
(العلاقة الزوجية)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية  
تخصص علم اجتماع التربية

إشراف:

الهلي عبد القادر

إعداد الطالبتين :

- حينوني فاطمة الزهراء  
- بامجيد إكرام

يوم المناقشة : 2022-05-24

أعضاء لجنة المناقشة

جامعة أدرار	رئيسا	د. ابليلة رقية
جامعة أدرار	مشرفا	د. الهلي عبد القادر
جامعة أدرار	مناقشا	د. بن خالد عبد الكريم

الموسم الجامعي :

2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and  
Scientific Research  
University Ahmed Draia of Adrar  
The central library



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة أحمد دراية- أدرار  
المكتبة المركزية  
مصلحة البحث الببليوغرافي

## شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): العلامة عبد القادر  
المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ: تأثير تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي  
مع الأهداف العلمية والاجتماعية (الدراسة التمهيدية)  
من إنجاز الطالب(ة): سامية الماس  
و الطالب(ة): حنان فاطمة الزمراني  
كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية أدرار  
القسم: علم الاجتماع  
التخصص: علم اجتماع المرأة  
تاريخ تقييم / مناقشة: 25/05/2022

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين  
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.  
ويمكنهم إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

ادرار في: 2022/05/25



مساعد رئيس القسم:

مساعد رئيس قسم العلوم الاجتماعية  
مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج  
د. عزوي حمزة

= امضاء المشرف:

د. العلامة عبد القادر

ملاحظة: لا تقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.



## اهداء:

الحمد لله الذي فتح لي أبواب النجاح و رسم لي طريقي و صلت رحلتي الجامعية الى  
نهايتها بعد تعب ومشقة أحمد الله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية  
أهديها

إلى من وضع المولى الجنة تحت قدميها و قرها في كتابه العزيز " أمي الحبيبة "

إلى خالد الذكر صاحب الأفعال الحسنة و الوجه الطيب الذي وافته المنية وكان خير  
مثال في المثابرة " أبي العزيز رحمه الله "

إلى من هم دائما سند لي وعزوتي و بهم تكتمل فرحتي " اخوتي "

إلى روح " أختي و أخي " رحمهم الله

إلى أساتذتي الكرام الذين لم يتوانوا في مد يد العون لي

إلى من ساندني في اتمام مذكرتي .

فاطمة الزهراء





اهداء

إلى من أحمل اسمه بكل فخر

أبي العزيز

إلى من كان دعائها سبب نجاحي

أمي الغالية

إلى سندي و قوتي ملاذي و ملجأي

إلى إخوتي و أخواتي كل باسمه

إلى كل طلبة العلم و المعرفة

خاصة دفعة السنة الثانية ماستر

علم اجتماع التربية 2022


إلى كل من ساندني بقول أو بفعل

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع.

إكرام







## شكر و عرفان:

ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره و نتوب إليه و نعوذ به من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له أما بعد بصدق حبيب الله عز وجل حين قال:

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله و من أسدى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تستطيعوا فأدعو له "

أولا و قبل كل شيء نشكر الله و نحمده حمدا كثيرا حمدا كثيرا مباركا على هذه النعمة الطيبة و النافعة نعمة العلم و البصيرة.

يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى الأستاذ الفاضل المشرف على هذا العمل " الهلي عبد القادر " على المجهود الذي بذله و توجيهه القيم الذي قدمه لنا و الثقة التي كانت حافزا لنا في لإتمام هذا العمل المتواضع ، كما نتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى الأستاذة " مومنة موحد " ، وكل من ساندنا قولاً أو فعلاً في إنجاز و اتمام مذكرتنا.



### ملخص الدراسة:

أصبحت وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية وعرفت إقبال كبير من قبل مستخدميها ، و يوجد لها العديد من الفوائد و الايجابيات فساعدتنا على التواصل مع الآخرين ، بالإضافة إلى جوانب سلبية على العلاقات الاجتماعية ، خاصة العلاقة الزوجية ، فالاستخدام المفرط لها من طرف الأزواج يجعلهم منعزلون عن العالم و يقضون معظم أوقاتهم أمامها ، ما يدخلهم في مشاكل يؤثر على العلاقة بين الأزواج و الأبناء من خلال نقص التواصل بينهم. ونشير إلى أن لهذه الظاهرة تأثير سلبي أثر على الأفراد وعلى هدم المجتمعات و انهيارها.

### Résumé de l'étude :

Les moyens modernes de technologie de communication sont devenus une partie intégrante de notre vie quotidienne et sont devenus très populaires auprès de leurs utilisateurs, et il existe de nombreux avantages et points positifs qui nous ont aidés à communiquer avec les autres, en plus des aspects négatifs sur les relations sociales, en particulier le relation conjugale, l'utilisation excessive de celle-ci par les conjoints Cela les isole du monde et passe la plupart de leur temps devant lui, ce qui entraîne des problèmes qui affectent la relation entre les conjoints et les enfants par le manque de communication entre eux.

Nous soulignons que ce phénomène a un impact négatif sur les individus et la démolition et l'effondrement des sociétés.



## مقدمة:

شهدت التكنولوجيا تطورات حديثة وسريعة في حين أصبح قطاع تكنولوجيا الاتصال الحديثة القطاع المسيطر من حيث وسائله و وسائطه الحديثة التي جعلت من العالم قرية كونية صغيرة و ألغت الحدود الزمنية والمكانية جعلت الأفراد يتواصلون بفضل وسائلها المتعددة.

من بين أبرز وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة مواقع التواصل الاجتماعي التي شكلت شبكة الكترونية سمحت للأفراد من مختلف أنحاء العالم الاشتراك عبرها و انشاء حسابات يتعارفون و يتواصلون من خلالها مع بعضهم البعض ومشاهدة مقاطع الفيديو و نشر الصور ، هذه المواقع أنشأت نوع آخر من التواصل من الواقع إلى العالم الافتراضي.

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لم يقتصر على فئة معينة بل شملت معظم أفراد المجتمع حيث نجد أن معظم أفراد الأسرة لديهم حسابات ، ومن بين الفئات التي تستخدم هذه المواقع هم الأزواج فيستخدمونها للتواصل فيما بينهم ومع أهلهم والأصدقاء وتبادل الحوارات و النقاشات و المعلومات وآخر الأخبار، ومشاهدة مختلف البرامج .

تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة ووسائلها على مختلف الفئات المستخدمة لها و باعتبار الأزواج فئة من المجتمع فهي تؤثر على علاقتها الزوجية ، لأن هناك من يستخدمها للتواصل و تبادل الاخبار اليومية ومنهم من يستعملها لقضاء حاجياته ، و بناء علاقات خارج اطار الزواج تسبب في مشاكل قد تؤدي لتفكك الأسرة .

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة لرصد " تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الاجتماعية : العلاقة الزوجية " دراسة على عينة محامين بولاية ادرار ، ولذا قمنا بتقسيم الدراسة إلى أربعة فصول حيث ضم الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

ضم ثمانية عناصر ( أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، أسباب الدراسة ، إشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة ، الدراسات السابقة و المشابهة ، منهج الدراسة ، و أخيرا تحديد مفاهيم الدراسة) أما الفصل الثاني ف جاء تحت عنوان **مدخل مفاهيمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة** مقسم لمبحثين ، **المبحث الأول مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة** و هو مقسم إلى مطالب تحتوي على ( تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، خصائص و سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة ) ، **ليضم المبحث الثاني انعكاسات و مخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة** مقسم إلى مطلبين ( ايجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة) ، أما الفصل الثالث ف جاء تحت عنوان **مدخل مفاهيمي للعلاقات الاجتماعية** مقسم لمبحثين ، **المبحث الأول ماهية العلاقات الاجتماعية** وهو مقسم إلى مطالب ( تعريف العلاقات الاجتماعية ، أشكال و أنواع العلاقات الاجتماعية ، خصائص العلاقات الاجتماعية ) **ليضم المبحث الثاني مفهوم العلاقة الزوجية** وهو مقسم إلى مطالب ( تعريف العلاقة الزوجية ، أسس و وظائف العلاقة الزوجية ، أهمية العلاقة الزوجية ، تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقة الزوجية ) أما الفصل الرابع ف ضم **الجانب الميداني للدراسة** مقسم إلى **المبحث الأول البناء المنهجي للدراسة** وهو مقسم إلى مطالب ( التعريف بميدان البحث ، العينة وكيفية اختيارها ، مجالات الدراسة ، و الأدوات و التقنيات المستخدمة في جمع البيانات ) **ليضم المبحث الثاني عرض محتوى المقابلة** وهو مقسم ل ( البيانات العامة ، عرض محتوى المقابلة ، التحليل السوسولوجي ، و مناقشة النتائج العامة)



# الفصل الاول

الاطار المنهجي للدراسة

## (1) أهمية الدراسة :

لهذا الموضوع أهمية بالغة كون دراستنا تتناول العلاقات الاجتماعية و على رأسها العلاقة الزوجية التي هي أساس بناء الأسرة التي تعتبر الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات التي تكمن قوتها في تماسك الأسر في المجتمع. وبتطور وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة أثرت هذه الوسائل على العلاقة بين الأزواج حيث أصبح كل منهم لديه حساب خاص في العالم الافتراضي، من هنا حاولنا معرفة تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقة الزوجية.

## (2) أهداف الدراسة:

تسعى دراستنا لتحقيق جملة الأهداف نفضلها في ما يلي:

- هدف علمي: معرفة اثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقة الزوجية.
- هدف عملي: دراسة تأثير تكنولوجيا الاتصال و مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين

## (3) أسباب الدراسة :

- قابلية الموضوع للدراسة و البحث و منهجيا.
- ملاحظتنا للاستخدام المفرط لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الأزواج.
- تقديم تفسير وتوضيح العلاقة حول تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة وارتفاع مؤشر الطلاق.



## (4) الاشكالية :

شهدت المجتمعات الانسانية خلال السنوات الأخيرة تطور كبير و تلاحق لتكنولوجيا الاتصال الحديثة و هذا لانتشار شبكة الانترنت في العالم ككل وما تقدمه من خدمات لأفراد المجتمع .

تعد مواقع التواصل الاجتماعي وليدة تكنولوجيا الاتصال الحديثة باعتبارها من أبرز التطبيقات الالكترونية التي تستخدم للتواصل الاجتماعي و بناء علاقات اجتماعية بين الأفراد داخل المجتمع عبر وسائلها الحديثة التي عرفت انتشار واسع على مختلف مرافق الحياة ، بحيث غيرت من عملية التواصل من الواقع الى الافتراض وغيرت من ثقافة وسلوكيات الأفراد داخل المجتمعات ، بما فيها الأسرة التي لها دور أساسي في بناء المجتمع والتي تسعى للحفاظ على تماسك و توافق أفرادها و الحفاظ على العلاقات الاجتماعية لا سيما الأسرية.

العلاقة الزوجية باعتبارها نواة الأسرة تعتمد على الحوار والتواصل و المناقشات حول احتياجاتهم والتفاهم لحل مشاكلهم مباشرة دون اللجوء لطرف آخر ، لكن مع وجود التطورات في مجال تكنولوجيا الاتصال أصبح هناك عنصر جديد في العلاقة ، فمعظم الأزواج لديهم حسابات خاصة تواصلون عبرها مع بعضهم البعض و مع الأهل و الأصدقاء ، فهناك من لجأ لهذه الوسائل لمعرفة أخبار العمل أو مشاهدة البرامج ، إلا أن الوقت الذي يقضيه الأفراد على أجهزتهم الالكترونية وانشغالهم بها خاصة الأزواج الأمر الذي يجعلهم منعزلين رغم تواجدهم تحت سقف واحد يؤدي للجفاء و عدم الشعور بالآخر وغياب الألفة والمودة وقد تتفاقم الأمور وتصل إلى الطلاق.

فانطلاقاً مما سبق نطرح التساؤل الرئيسي:

- هل تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقة الزوجية ؟

و تتدرج ضمنه الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالسلب على العلاقات الزوجية ما يؤدي لفك الرابطة الزوجية؟
- هل أدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة لارتفاع مؤشر حالات فك الرابطة الزوجية في المجتمع؟

### (5) الفرضيات:

- تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة سلبا على العلاقات الزوجية يؤدي لفك الرابطة الزوجية.
- أدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة لارتفاع مؤشر حالات فك الرابطة الزوجية في المجتمع.

### (6) الدراسات السابقة و المشابهة:

هي تلك الدراسات التي لها علاقة بالموضوع المراد دراسته و البحث فيه و اطلاع الباحث على مجمل الدراسات التي تناولت الموضوع أو جزءا منه يعد أمر هام ، أو استعمال أي جانب لم تتناوله الدراسات من قبل فلا بد على الباحث أن يبحث عن الدراسات السابق لتفادي التكرار و بذلك لا فائدة من البحث .

و بالنسبة لهذا الموضوع فقد حاولنا إدراج بعض الدراسات التي تناولت موضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة و العلاقات الاجتماعية: العلاقة الزوجية.

الدراسة الأولى: جاءت بعنوان " تأثير تكنولوجيا الاتصال على الروابط و العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الريفية" للباحث تواتي عبد الفتاح.

الدراسة الثانية: معنونة ب " استخدام الانترنت و تأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي " صاحب الدراسة فايز المجالي.

الدراسة الثالثة: بعنوان " أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية " صاحب الدراسة حنان بنت شعشوع الشهري.

الدراسة الرابعة: " أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية " صاحبة الدراسة كنزة بوحني و لعور خديجة .

الدراسة الخامسة: دراسة بعنوان " أنماط الاتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية " صاحبة الدراسة بلعباس نادية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

بعدما اطلعنا على مختلف البيانات التي تحتويها الدراسات السابقة تبين لنا أن دراستنا تتميز عنهم كون دراستنا تهدف لمعرفة تأثيرات تكنولوجيا الاتصال ووسائلها الحديثة على الأزواج في زمن أثرت فيه العولمة و وسائل التكنولوجيا الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية بالأخص فئة الأزواج داخل المجتمعات.

## 7) منهج الدراسة :

المنهج هو الطريق أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في بحثه ، ومحاولة الوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج و يعد المنهج بمثابة تحديد الخطوات و الإجراءات التي تستخدم في بحث ما.<sup>1</sup>

المنهج المتبع في البحث يعتبر خطوة مهمة يعتمد عليها الباحث في أي دراسة علمية ، و اختيار المنهج يعتمد على طبيعة الموضوع التي تفرض على الباحث اختيار منهج معين حسب الموضوع الذي تتناوله دراستنا هاته ، التي أوجبت علينا المنهج الوصفي التحليلي الذي يلائم دراسة الظواهر الاجتماعية بوصفه لها وصفا موضوعيا

<sup>1</sup> عبد الفتاح محمد العيسوي عبد الرحمان العيسوي، مناهج البحث العلمي ، ط1، مصر :دار الراتب الجامعية، 1997، ص13.



من خلال البيانات التي يحصل عليها باستخدام أدوات البحث العلمي. المنهج الوصفي لجمع الحقائق و البيانات عن ظاهرة أو موقفا معينا مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً.<sup>1</sup>

المنهج الوصفي التحليلي يهدف كخطوة أولى لجمع بيانات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي و تحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية أيضا كخطوة ثانية تؤدي إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة.<sup>2</sup> وهذا ما عملنا به من خلال سير دراستنا هذا الموضوع تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الاجتماعية و الزوجية.

## 8) مفاهيم الإجرائية للدراسة:

- تأثير: هو التغيير الذي يطرأ على العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- تكنولوجيا الاتصال الحديثة : هي وسائل الاتصال و شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأشخاص و الأزواج للتواصل و تبادل الأخبار و النقاشات.
- العلاقة الاجتماعية: هي التفاعل المتبادل بين شخصين أو أكثر يصدر عن كل شخص سلوك معين وفقا للشخص الذي يتفاعل معه، و تتوسع هذه العلاقات عن طريق التفاعل و الاندماج مع جماعات أخرى.
- العلاقة الزوجية: علاقة تفاعل بين الزوجين دائمة تقوم على أساس الاحترام و الثقة المتبادلة بينهم بغرض الاستقرار و الاستمرار

<sup>1</sup> عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، ط 14 ، القاهرة : مكتبة وهبة ، 2011 ، ص 219.

<sup>2</sup> محمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي ، ط 2 ، عمان : دار وائل للطباعة و النشر ، 1999 ، ص

# الفصل الثاني

مدخل مفهومي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

## مدخل مفهوماتي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

التطور المتلاحق الذي شاهدهه تكنولوجيا الاتصال الحديثة أدى الى حدوث تغييرات في المجتمعات الإنسانية ، فقد أصبحت تكنولوجيا الاتصال هي عماد المجتمع حيث لا يكاد يخلو أي مجتمع من أي شكل من أشكال تكنولوجيا الاتصال فقد جعلت من العالم كله قرية صغيرة ولا ننكر أهمتها في تنمية المجتمعات وازدهارها كما ساهمت في تعزيز العلاقات الاجتماعية والترابط بين أفراد المجتمع وبين أفراد الأسرة الواحدة والعلاقات الزوجية ، والى جانب هذه الأهمية البالغة لها من الممكن أن تتحول إلى نقمة بسبب سوء استخدامها و تخلف انعكاسات على العديد من المجالات ، وسنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى أهم الجوانب المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة الذي سنتناوله من خلال مبحثان مبحث أول تحت عنوان مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتناولنا فيه تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة كمطلب أول أما المطلب الثاني يتضمن خصائص وسمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، و المطلب الثالث تضمن أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، والمبحث الثاني بعنوان انعكاسات تكنولوجيا الاتصال الحديثة يتناول إيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مطلب أول و إلى سلبياتها و مخاطرها في مطلب ثان .



## المبحث الأول:

## مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تتعدد تعريفات تكنولوجيا الاتصال بين الجديدة و الحديثة وتعرف بتعداد أنواعها وخصائصها التي تتميز بها عن غيرها. يتناول هذا المبحث ثلاث مطالب تعريف لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مطلب أول و خصائصها وسماتها كمطلب ثان ، و أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة مطلب ثالث.

## المطلب الأول:

## تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تعرف تكنولوجيا الاتصال الحديثة بأنها : " تلك التكنولوجيات التي تقوم بالتقاط ومعالجة وتخزين المعلومات واسترجاع و إيصال المعلومات سواء في شكل معطيات رقمية ، نص ، صورة ، صوت ، وتشمل الحاسبات الالية ووسائل الاتصال وشبكات الربط و أجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم في الاتصالات من ميزاتها : تقليص الوقت ، تقليص المكان ، تكوين شبكات الاتصال ، التفاعلية ، اللاتزامنية ، اللامركزية ."<sup>1</sup>

وورد تعريفها في المعجم الإعلامي بأنها: مجمل المعارف و الخبرات المتراكمة و المتاحة و الأدوات و الوسائل المادية، والإدارية، والتنظيمية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها و استرجاعها ونشرها وتبادلها ، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات ."<sup>2</sup>

وتعرف تكنولوجيا الاتصال على أنها "مجموعة التقنيات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي توظف لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي والتي يتم من خلالها جمع المعلومات و البيانات المسموعة والمكتوبة والمصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة الرقمية من خلال الحاسب الالكتروني يتم تخزين هذه البيانات

<sup>1</sup> مصطفى السيد ، الدليل الشامل الى شبكة الانترنت ، مصر : دار الكتب العلمية ، 1998 ، ص 112.

<sup>2</sup> محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، القاهرة : دار الفجر ، 2004 ، ص 166.

والمعلومات واسترجاعها في الوقت المناسب ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل ، أو المضامين المسموعة مرئية مطبوعة أو رقمية ونقلها من مكان الى مكان آخر<sup>1</sup> .

و يعرفها "فضيل دليو" في تعريف لها حيث قال أنها : " تعني أساسا تلك الموصولة بالكمبيوتر ولها آثار عدة تشمل مجالات و تطبيقات متنوعة مثل تشخيص المعارف عموما و تنظيم المؤسسات خصوصا"<sup>2</sup> من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي كل التكنولوجيات المتعلقة بعمليات المعالجة و الإنتاج وتبادل المعلومات و الأفكار و تخزينها و استرجاعها.

### المطلب الثاني:

#### خصائص وسمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تتميز وسائل تكنولوجيا الاتصال بخصائص وسمات تميزها عن الوسائل التقليدية التي تشبهها معها في بعض الميزات إلى أن هناك سمات تتميز بها التكنولوجيا الاتصالية سواء من ناحية طرق التشغيل أو التقنيات التي تعمل وفقا لها أو وفقا للطريقة التي يستخدمها الأفراد ، و ما تؤدي إليه من تأثيرات على الاتصال الانساني وعلى نشاط الأفراد و معالجتهم للمعلومات ، من أبرز هذه الخصائص التي تتصف بها تكنولوجيا الاتصال فيما يلي:<sup>3</sup>

#### (1) التفاعلية :

وتعني وجود أدوار مشتركة بين المرسل والمستقبل في العملية الاتصالية ، ويطلق على القائمين بالاتصال بالمشاركين ولهذا نجد مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل التحكم التبادلي الثنائية .

<sup>1</sup> فضيل دليو، الاتصال مفاهيمه و وسائله ، القاهرة : دار الفجر ، 2003ص16 .

<sup>2</sup> فضيل دليو ، مرجع نفسه ،ص 147.

<sup>3</sup> حسن عماد مكاي ، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط1، القاهرة :الدار المصرية اللبنانية ،

1998، ص107.

## (2) اللاتزامنية.

وتعني عدم الارتباط بعنصر الوقت وتكمن أهمية هذه السمة إمكانية إرسال و استقبال الرسائل في أي وقت مناسب للمستخدم فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في الوقت نفسه.

## (3) قابلية التوصيل.

وتتميز هذه السمة بإمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بتوزيع أكبر من أجهزة أخرى ذات النظم المختلفة بغض النظر عن الشركة المصنعة.

## (4) قابلية التحويل.

تعني قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسط لآخر ، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مصورة ، وبالعكس وهي في طريقها لتحقيق نظام للترجمة الآلية<sup>1</sup>.

## (5) الشبوع والانتشار:

تعني قابلية التوسع لوسائل الاتصال حول العالم داخل كل طبقات المجتمع المختلفة من خلال الانتشار المنهجي لنظامها المرن، وليست حكرا على الأغنياء فقط إنما يشمل جميع فئات المجتمع وطبقاته<sup>2</sup>.

## (6) اللاجماهيرية :

إمكانية مشاركة عدد مختار من الأشخاص و الجهات في الحصول على نفس الرسالة بمعنى الاحتفاظ بنموذج واحد من المعلومات و إرساله لشخص واحد أو مجموعة محددة من الأشخاص دفعة واحدة بصورة سهلة وسريعة دون الحاجة لتوجيهها إلى جماهير ضخمة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>لعقاقة فضيلة ، دور تكنولوجيا المعلومات الاتصالي في ترقية النشاط السياحي ، مجلة الحكمة الاقتصاد الجديد ، الجزائر ، العدد 12 ، 01 – 2015 ، ص 253.

<sup>2</sup> محمد شطاح ، قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا و الايديولوجيا ، الجزائر : دار الهدى ، 2006 ، ص 25 .

<sup>3</sup> إلياس سي ناصر ، أثر التكنولوجيا للمعلومات و الاتصالات في تطوير العمل الإداري بالجزائر ، المجلة الجزائرية للأمن و التنمية ، العدد 01، جانفي 2020، ص 222.



## (7) الكونية.

تخطي وسائل الاتصال لحاجز الأمن والرقابة وانتقال المعلومات عبر مسارات معقدة تنتشر عبر العالم ككل، أي أن تتدفق المعلومات على أوسع نطاق في العالم متخطيا لحدود الجغرافية وعابرا للحدود الوطنية لتسمح لرأس المال أن يتدفق إلكترونيا<sup>1</sup>.

## (8) قابلية التحرك والحركة.

تسمح هذه السمة في تحريك الوسائل الجديدة من أي مكان لمكان آخر أثناء حركة الحاسب، الهاتف أُنقال كاميرات الفيديو المحمولة<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث:

#### أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة

جراء التطور والانتشار الواسع لتكنولوجيا الاتصال فقد تغيرت طرق تواصل الأشخاص مع بعضهم البعض وتتنوعت وسائل الاتصال الحديثة التي ساهمت في تواصل أفراد المجتمعات ونقل المعلومات والأفكار والبيانات بأحدث التقنيات الوسائل التي أتاحتها تكنولوجيا الاتصال ، والنوع الذي أثار ضجة كبيرة في مختلف أنحاء العالم هي مواقع التشبيك الاجتماعي أو شبكات التواصل الاجتماعي .

#### ❖ شبكات التواصل الاجتماعي:

#### 1. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي :

عرف الفلاسفة قديما أن الانسان كائن اجتماعي بطبعه وذلك تعبير عن أن الفرد يسعى ليكون ضمن نسق أو جماعة معينة تكفل له التواصل مع غيره وهذا ما حققته له شبكات التواصل الاجتماعي .

ومن بين التعاريف التي عرفت انتشارا كبيرا لدى الباحثين التعريف الذي قدمه (boys Ellison & بأنها : " مواقع تتشكل على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية

<sup>1</sup> محمود علم الدين ، تكنولوجيايات المعلومات و الاتصال ومستقبل صناعة الصحافة ، ط1 ، القاهرة : دار لسحاب ، 2005، ص 180.

<sup>2</sup> حسن عماد المكاوي ، ليلي حسين السيد ، مرجع سابق ، ص 107.

عن حياتهم العامة أو شبه العامة و إتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهات نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر<sup>1</sup>

وقد ذهب بعض المختصين الى تعريفها بأنها مجموعة المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب (web2) تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتماما مشترك أو شبه انتماء ممثل في بلد مدرسة ... حيث يتم تبادل الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية فيما بينهم ومعرفة كل ما ينشرونه من أخبار كوسيلة التواصل بينهم ، هي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي من الأفراد سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع أو أشخاص نتعرف عليهم من خلال السياقات الافتراضية<sup>2</sup>.

## 2. أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

تتنوع شبكات التواصل الاجتماعي وتتنوع خدماتها بين التواصل نفسه وبين طرق التواصل بين الأشخاص وفيما يلي نعرض بعض نماذج التواصل الاجتماعي التي حصلت على اقبال كبير.

أ) موقع فيس بوك face book:

### أ - 1 - التعريف بالموقع :

تعود فكرة انشاء موقع فيس بوك الى صاحبه مارك زوكربيرغ ( Mark Zuckerberg) في 4 فيفري 2004 ، والفايس بوك هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو ويتيح لهم امكانية التعليق عليها والمحادثة أو الدردشة الفورية ، ويسهل لمستخدميه امكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة ، و امكانية النقاء الأصدقاء

<sup>1</sup> غالية غضبان، أثر استخدام تكنولوجيا التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الاعلامية ، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة باتنة2،2017،ص69.

<sup>2</sup> خالد وليد محمود ،شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي ، ط 1،بيروت: مدارك للنشر، 2011، ص88.

القدامى والجدد وتبادل الأنباء والتطورات معهم ويمكن القول أن الفيس بوك يقدم مجموعة الخدمات لزواره تتمثل بالدرجة الأولى في الرسائل وهي خاصية يتيحها هذا الموقع بشكل مبسط وسهل للغاية لكل المستخدمين ، وبإمكان أي مستخدم أن يثبت المناسبات الهامة التي تخصه أو عائلته و يرغب بمشاركتها مع الأصدقاء<sup>1</sup>.

وتذهب أمينة عادل السيد و هبة خليفة عبد العال الى أن من يتأمل شبكة فيسبوك سيفاجأ بالكم الهائل من التواصليات والتشبيكات بين البشر من مختلف أنحاء العالم وتجد كل شخص لديه عشرات الأصدقاء من شتى أنحاء العالم و أن لكل شخص صفحة خاصة به يتصرف فيها كما يريد وهذا ما يطرح لمستخدميه رغبة لا تقاوم في إظهار ذاته كما يريد ويضع في صفحته أشياء غريبة تختلف عن غيره ليشد بها انتباه الآخرين مادام هو صاحب موقع<sup>2</sup>

## أ – 2 – خصائص موقع فيس بوك:

يتميز الفيس بوك بمجموعة الخصائص التي تميزه عن غيره من المواقع الاجتماعية وفيما يلي سنورد أهم هذه الخصائص:<sup>3</sup>

**الملف الشخصي:** يحتوي هذا الملف على معلومات شخصي يضعها المشترك على صفحة ومشاركتها مع الأصدقاء .

**البحث عن الأصدقاء :** العثور على أصدقاء على الفيس بوك و اضافتهم الى جهات الاتصال.

<sup>1</sup> المنصور محمد ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و المواقع الالكترونية العربية أنموذجا، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال ، الأكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك، 2012، ص 88 .

<sup>2</sup> أمينة عادل سليمان السيد، هبة محمد خليفة عبد العال : الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي و المكتبة (دراسة شاملة للتواجد و الاستخدام لموقع الفيس بوك ) ، ورقة بحث مقدمة في المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات و المعلومات في مصر الفترة ما بين 5 – 7 يوليو ، الإدارة العامة للمكتبات ، جامعة حلوان، مصر، 2009، ص 18.

<sup>3</sup> تقرير مركز مدى "مركز قطر للتكنولوجيا المساعدة"، وسائل الاعلام الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة ، ص 1.

**الحائط :** نشر تحديثات الحالة (منشورات) ويمكن للأصدقاء نشر التحديثات والروابط وتحميل مقاطع الفيديو ليراها الأصدقاء.

**مميزات النكز :** النكز يعني تنبيه أصدقائك الناشطون أنك تستخدم فيسبوك حالياً.

**الردشة :** يمكن ارسال رسائل فورية للأصدقاء المتواجدين على الانترنت من خلال هذه الخاصية وحاليا يتم استخدام مسا نجر الذي يعتبر من أبرز التحديثات التي أجريت على مستوى فيسبوك في ما يخص الردشة الفورية .

### أ – 3 – احصائيات حول فيس بوك Face book:

فيسبوك هو موقع التواصل الاجتماعي الأول عالميا وثاني أكثر التطبيقات تحميلا في العالم حيث وصل عدد مستخدمي فيسبوك أكثر من 2,85 مليار مستخدم ، و تعد الهند أكثر الدول العالم استخداما لفيسبوك قدر ب 230 مليونا يستخدمون الموقع شهريا ، و حسب تقرير دولي جديد في 2021 لموقع الشروق أونلاين فإن 9.97% من مستخدمي الانترنت في الجزائر يلجئون الى فيس بوك عبر مختلف الهواتف النقالة واللوحات الرقمية ومنهم 4.86% الفيس بوك على الهواتف المحمولة فقط ، فيما يستخدم 1.2 % فقط من الأشخاص نفس الموقع عبر أجهزة الكمبيوتر في المكاتب ووفق التقرير تبين أن عدد مشتركين الفيس بوك بالجزائر أكثر من 28 مليون مستخدم يمثلون 8.71 % من عدد السكان الذين يتجاوز سنهم 13 سنة ، فقد لغ عدد المشتركين في الشبكة رجال ب 62 % و 38 % نساء<sup>1</sup>.

### ب) موقع يوتيوب YouTube:

#### ب – أ – التعريف بالموقع :

تم تأسيس هذا الموقع عام 2005 ، من قبل كل من ستيف تشين Stev chen و تشارد هيرلي Chard hurley و جاويد كريم Jwed karim ، موقع يوتيوب هو موقع الكتروني يمكن استخدامه بشكل مجاني يتم من خلاله السماح بمشاهدة مقاطع الفيديو التي يتم نشرها من قبل المستخدمين لهذا الموقع ، أصبح

<sup>1</sup> الشروق اونلاين ، آخر احصائيات مستخدمي الانترنت و شبكات التواصل الاجتماعي ، متاح عالرابط التالي :

11/02/2021 <https://www.echorouk.com>، 03/03/2022، 23:50.



يوتيوب الآن ثاني أكبر محرك بحث في العالم بعد جوجل بعد انشائه أصبح بإمكان أي مستخدم تقديم محتوى خاص به مهما كان مستواه وإمكانياته ، ومطالعة مليارات المحتويات الأخرى . نال يوتيوب سمعة كبيرة بسبب توفر إمكانية متابعة المستخدم للفنون والمقاطع التي تثير اهتمامه ، وفي الوقت والمكان الذي يريد ، وفي الحقيقة أصبح يوتيوب جزءاً من حياة مستخدميه إذ يعتبر يوتيوب مصدر دخل ومصدر كبير للربح والتسويق والتعلم والتواصل والترفيه ومتابعة الأخبار.<sup>1</sup>

و اليوتيوب هو موقع لمقاطع الفيديو متفرغ من غوغل يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو وموقع يوتيوب استطاع في فترة زمنية قصيرة من الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي ؛ كونه يمتاز بعدة خصائص تميزه عن غيره من مواقع مقاطع الفيديو.

## ب – 2 – خصائص موقع يوتيوب :

يعتبر يوتيوب من بين ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي و ذلك بسبب الخصائص المتعددة له :<sup>2</sup>

- عام و مجاني.
- داعم لتحميل الأفلام.
- سهل الاستعمال من قبل العامة.
- سهل المشاهدة.
- سهل البحث.
- الرقابة.
- أداة للترويج.
- ميزة البث المباشر.
- الملاحظة.

<sup>1</sup> سلمى أمين، معلومات عن اليوتيوب ( دليل إحصائي شيق ) ،مقال متاح عالرابط التالي ،31/10/2021، <https://www.arab7on.com> 02/03/2022 ،20:52.

<sup>2</sup> خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط 1 ، الأردن : دار النفائس للنشر و التوزيع ، 2013 ، ص 44 ، 45.

## ب - 3 - إحصائيات حول يوتيوب YouTube:

يعتبر يوتيوب المنصة الأولى والأساسية لمشاركة مقاطع الفيديو في جميع أنحاء العالم و ينتشر موقع يوتيوب في أكثر من 100 دولة حول العالم ويمكن الوصول اليه ب 80 لغة مختلفة . هذا يعني أن النظام الأساسي يتكيف مع اللغات المختلفة للأسواق الموجودة فيه فبعد عام واحد من الانطلاق كان لدى المنصة ما يقرب من 100 مليون مشاهدة و 65 ألف تحميل يومي لمقاطع الفيديو المختلفة ، وعدد زوار يوتيوب حول العالم 30 مليون زائر يوميا وما زالت منصة يوتيوب تتربع على عرش منصات التواصل الاجتماعي وتحتفظ بمكانتها الكبيرة، من سكان العالم في الوقت الحالي يعد مستخدمين نشطين شهريا للمنصة.<sup>1</sup>

## المبحث الثاني:

## انعكاسات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة نعمة عند حسن استخدامها ويمكن أن تتحول نقمة اذا اسيء استخدامها يتناول هذا المبحث مطالبين ايجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة كمطلب أول و المطلب الثاني في سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

## المطلب الأول : إيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ايجابيات عديدة جعلت الإقبال عليها متزايدا يوما بعد يوم في شتى المجالات و بتنوع هذه التكنولوجيات فإن الاستفادة منها يختلف من مجال لآخر وفيما يأتي بعض تلك الإيجابيات.<sup>2</sup>

تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة ، ذلك أن الاتصال والانفجار المعلوماتي و المعرفي جاء نتاجا للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات .

قدمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال الأجيال الجديدة الهاتف والانترنت المشاركة في الندوات من خلال طرح التساؤلات أو مناقضة بعض الموضوعات، كما

<sup>1</sup> سلمى أمين ، مقال ، مرجع سابق متاح على الرابط التالي: <https://www.alrab7on.com>

<sup>2</sup> رضوان بلخيري ، مدخل الى وسائل الإعلام و الاتصال نشأتها وتطورها ، ط 1 ، الجزائر : جسر للنشر والتوزيع ، 2017، ص 279.

اتسعت دائرة التعليم أو التعليم عن بعد التي بدأت بالجامعات، وتقديم المحاضرات من خلال الانترنت.

إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد حققت فتحا جديدا في عالم الاقتصاد الذي يطلق عليه حاليا الاقتصاد الجديد ، والذي يقصد به تلك القطاعات الجديدة العاملة في مجال التكنولوجيا الدقيقة و المعلوماتية و الاتصالات.<sup>1</sup>  
كما قدمت التكنولوجيا لمستخدميها أبعاد ثلاثة هي:<sup>2</sup>

- **البعد الزمني** : حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد إلغاء الفرق بين الزمن الإعلامي و الزمن الواقعي في حالة البث المباشر.

- **البعد المكاني**:حيث وفرت كما هائلا من المساحة المطلوبة لتخزين المعلومات أو لنقلها كما أنها تكاد تجيد عنصر المسافة مهما بعدت.

- **البعد الخاص بعلاقة المتلقي بالوسيلة الإعلامية** : حيث أتاحت ثورة الاتصال للمتلقى درجة من التفاعل الايجابي الذي يستخدم الاتصال ويسمح للمشاهد بالتدخل و اختيار البرامج .

تعمل على جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين لما توفره لهم من جهد ووقت مال عن طريق الاتصال عن بعد<sup>3</sup>.

### المطلب الثاني : سلبيات ومخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة

خلفت تكنولوجيا الاتصال الحديثة العديد من المشاكل التي مست الفرد ومجتمعاته و مختلف العلاقات الاجتماعية ومن بين هذه السلبيات و المخاطر نجد:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حمدي محمد الفاتح ، مسعود بوسعدية ، ياسين قرناني ، تكنولوجيا الاتصال و الاعلام الحديثة الاستخدام والتأثير ، الجزائر:مؤسسة كنوز للحكمة ، 2011 ، ص 15 .

<sup>2</sup> عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الإذاعي و التلفزيوني ، ط 1، سوريا : المكتب الجامعي الحديث ، 2005، ص 265، 266 ، 267.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 265.

<sup>4</sup> حمدي محمد الفاتح ، مسعود بوسعدية ، ياسين قرناني ، مرجع سابق ، ص 15 ، 16 ، 17.

حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا و الدول المستوردة لها مثلما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية و الدول العربية فإن لم تسارع الدول العربية إلى المشاركة في هذه الثورة التكنولوجية الإعلامية و الاتصالية فإن هناك احتمال خطر احتمال زيادة تهمشيها و زيادة احتمالات حدوث العزلة الثقافية و الدينية والعرقية التي يمكن أن تؤدي إلى صراعات محلية و إقليمية .

اندماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال و المعلومات في منظومة واحدة هو أحد الأدوات الرئيسية للعولمة الراهنة بأبعادها الثقافية و الاقتصادية والسياسية و أيا كان رأينا تأييدا أو قبولا أو نقدا أو اعتراضا فإن ذلك لا يغير في الأمر شيئا وهذا ما يجعل الناس في مختلف أنحاء العالم لا يتنفسون هواء جماعيا عالما إلى درجة كبيرة.

▪ خطورة تكنولوجيا الاتصال الحديثة تتمثل في تفكيك الثقافات و الغزو الثقافي و إفساد الثقافات الوطنية و مسائل الهوية الثقافية.

▪ لم يعد هناك مجال لحياة الفرد الخاصة كجسمه و عائلته و ممتلكاته و قيمه في ضل هذا التطور الهائل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

▪ خلفت هذه التكنولوجيا الانحدار في اللغة العربية الفصحى لغة القراءان الكريم بحجة البساطة في فهم الرسالة و زرعت هذه التكنولوجيا العديد من المصطلحات التي أصبحت تروج في الأحاديث العامة ، كما ساهمت في شيوع الكتابات الركيكة و التعبيرات الغامضة غير مفهومة المعنى مما ساهم في ضخامة الفكر.

▪ تنميط العالم نحو نمط المجتمعات الغربية و بالذات المجتمع الأمريكي و ذلك من خلال نقل قيم المجتمع القومي و الأمريكي ليكون المثال والقودة ، و كذلك ترويج الإيديولوجيات الفكرية الغربية و فرضها في الواقع من خلال الضغوط الإعلامية و السياسية وهذا ما تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة اليوم<sup>1</sup>.

▪ التأثيرات الصحية لتكنولوجيا الاتصال على الجانب البيولوجي و الفيزيولوجي و النفسي للإفراد من الأمراض كان سببها الاستخدام المفرط لهذه التكنولوجيات مثل : الصداع الاكتئاب و العزلة و ضعف البصر الإرهاق و القلق و ضغط الدم و أوجاع

<sup>1</sup> ياس خضر البياتي،الاتصال الدولي و العربي ، ط 1 ، عمان : دار المشرق ، 2006 ، ص 88.



الظهر ، ضعف السمع ... الخ. وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات الغربية في هذا المجال.<sup>1</sup>

### خلاصة الفصل:

تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي مجموعة التكنولوجيات التي تمكننا من التواصل من خلال تطبيقاتها وشبكاتنا التي تسمح بتخزين ونشر المعلومات لما لها من مميزات وخصائص التفاعلية ألا زمنية وغيرها بالإضافة الى تعدد أنواعها كشبكات التواصل الاجتماعي بما فيها من فيسبوك ويوتوب كما لها من ايجابيات وسلبيات في حياة الأفراد و المجتمعات والشعوب .

<sup>1</sup> شريف درويش اللبا : تكنولوجيا الاتصال والمخاطر و التحديات و التأثيرات الاجتماعية -القاهرة -الدار المصرية اللبنانية 2000 - ص 23.

# الفصل الثالث

مدخل مفهوماتي للعلاقات الاجتماعية

### مدخل مفهوماتي للعلاقات الاجتماعية:

التفاعل مع الآخرين في المجتمع هي غاية الطبيعة البشرية وبذلك تكشف حاجة الإنسان للمجتمع والرغبة في التفاعل مع الآخرين و العيش معهم والشعور بالانتماء ما هو إلا من صلب طبيعته البشرية وهذه الأخيرة هي نتاج التفاعل الاجتماعي بين الإنسان و الفرد لأن الانسانية الطبيعية تتطلب وسيط اجتماعي للمجتمع الذي يوفر للإنسان شبكة العلاقات التي تساعده على الاستمرار فيها في هذا الفصل سنتطرق إلى أهم الجوانب المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية الذي سيتناوله الفصل من خلال مبحثين ، مبحث أول تحت عنوان مفهوم العلاقات الاجتماعية يتناول في المطلب الأول تعريف العلاقات الاجتماعية، وأشكالها و أنواعها في مطلب ثان و تضمن المطلب الثالث أهم خصائصها و المبحث الثاني منطوي تحت عنوان مفهوم العلاقة الزوجية تناول تعريف العلاقة الزوجية كمطلب أول و أهم الأسس و الوظائف في المطلب الثاني وفي المطلب الثالث وظائف العلاقة الزوجية و أهميتها في مطلب رابع .

### المبحث الأول: مفهوم العلاقات الاجتماعية

تعتبر العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد في المجتمعات بأنها الروابط والصلات المتبادلة بين أفراد المجتمع الواحد ولا يوجد مجتمع خال من هذه العلاقة. تناول هذا المبحث ثلاث مطالب وهي تعريف العلاقات الاجتماعية ضم مختلف التعاريف التي تم طرحها من قبل المفكرين و الباحثين في المطلب الأول و أشكالها و أنواعها في المطلب الثاني و المطلب الثالث تضمن خصائص العلاقات الاجتماعية التي تتميز بها عن غيرها من العلاقات.

#### المطلب الأول:

##### تعريف العلاقات الاجتماعية:

يعرف أحمد زكي العلاقات الاجتماعية: " أية صلة بين فردين أو جماعتين أو أكثر أو بين فرد أو جماعة وقد تكون هذه الصلة على التعاون أو عدم التعاون وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة و قد تكون فورية أو أجلية كما تنطوي العلاقات الاجتماعية على خلق جو من الثقة و الاحترام المتبادل و التعاون".<sup>1</sup>

تعريف ماكس فيبر: أن مصطلح " العلاقات الاجتماعية يستخدم غالبا لكي يشير الى الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر في سلوك معين واضعا كل منهما في اعتباره سلوك الآخر بحيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس و على ذلك تتمثل العلاقات الاجتماعية في إمكانية تحديد سلوك الأفراد بطرق خاصة.<sup>2</sup>

تعريف عبد الحميد أحمد رشوان: يتمخض عن العلاقة الاجتماعية مجموعة المعايير الاجتماعية القواعد و النظم الخاصة بالتبادل والمشاركة التي تسود فيه و ذلك كالعادات و التقاليد ، العرف و القانون ويلتزم بها الناس في تعاملهم مع بعضهم البعض فلكل

<sup>1</sup> أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت : مكتبة لبنان، 1982 ، ص 352.

<sup>2</sup> مذکور ابراهيم ، معجم العلوم الاجتماعية ، مصر : الهيئة العامة للكتاب 1975،ص 168.



علاقة اجتماعية اعتبار انهما ما هو قائم وما ينبغي أن يكون و تستقر اتجاهات لما هو صواب وما هو خطأ من خلال ما يلقيه الآباء للأبناء من قواعد و نظم و التي تعتبر أساس التمايز بين هذا المجتمع وذاك<sup>1</sup>.

**تعريف زنايكي :** " على أنها نسق معين ثابت يشمل طرفين سواء كان فردين أو جماعتين تربطهم مادة معينة أو مصلحة أو اهتمام معين أو قيمة تشكل قاعدة لتفاعلهم الى جانب أنها نسق معين من الواجبات و المسؤوليات أو وظيفة مقننة للطرفين بحيث يكون كل طرف ملزم بأدائها نحو الطرف الآخر. "<sup>2</sup>

و هناك من يعرف العلاقات الاجتماعية بأنها تفاعل فرد معين مع أفراد آخرين متأثرا بهم ومؤثرا فيهم و هذه العلاقات قد تكون واضحة أو خفية أولية أو ثانوية مباشرة وغير مباشرة.<sup>3</sup>

**ويرى موريس جينزبرج :** أن تعريف العلاقات الاجتماعية في غاية البساطة فهي ل تعدو عن كونها : " اتصال أو تفاعل أو تجاوب بين شخصين أو أكثر بغية سد و إشباع حاجات الأفراد الذين يكونون هذه أو تلك العلاقة الاجتماعية ".<sup>4</sup>

وورد تعريف للعلاقات الاجتماعية بأنها الروابط و الآثار المتبادلة بين الأفراد و المجتمع و هي تنشأ من طبيعة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم و احتكاكهم بعضهم البعض ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع ، وتعتبر العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد في مجتمع ما نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض من أهم ضرورات الحياة . و لا يمكن أن

<sup>1</sup> حسين أحمد رشوان، المجتمع و الثقافة الشخصية ، مصر :مؤسسة الشباب الجامعية ، 2005 ، ص 20.

<sup>2</sup>غريب محمد السيد أحمد ، المدخل الى علم الاجتماع، مصر : دار المعرفة الجامعية، 2002 ، ص 150 .

<sup>3</sup> جلال عبد الوهاب ، العلاقات الانسانية والاعلام ، الكويت : منشورات دار السلاسل ، 1984، ص 229.

<sup>4</sup> إحسان محمد الحسن ، المدخل إلى علم اجتماع الحديث ، العراق : مطبعة جامعة بغداد ، 1976، ص 46.

نتصور أي هيئة أو مؤسسة أن تسير في طريقها بنجاح ما لم تسعى جاهدة في تنظيم علاقاتها.<sup>1</sup>

والعلاقات الاجتماعية هي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي وهي وليدة اجتماع الأفراد وتبادل الأفكار و المعلومات واتحاد مصالحهم بصفة تلقائية ، هذه العلاقة تحقق أهدافهم المشتركة ، حيث يمكن القول أن العلاقات الاجتماعية هي التفاعل بين شخصين أو أكثر حيث يصدر كل شخص سلوك معين ، استنادا الى ما صدر من الشخص الآخر المتفاعل معه ، وتتوسع هذه الشبكة من التفاعلات عن طريق الاندماج والتفاعل مع جماعات أخرى الذي مع الوقت يخلق توقعات اجتماعية ثابتة .

### المطلب الثاني :

#### أشكال و أنواع العلاقات الاجتماعية :

وضعت تصنيفات عديدة للعلاقات الاجتماعية و ترجع لاختلاف الأسس والمعايير :

#### أولا: أشكال العلاقات الاجتماعية :

تتخذ العلاقات الاجتماعية عدة أشكال على النحو التالي:<sup>2</sup>

#### 1.علاقات اجتماعية وقتية :

لهذه العلاقات وقت معين حيث تبدأ وتنتهي مع الحدث الذي يحقق هذه العلاقة ومن أمثلتها التحية العابرة في الطريق و العلاقة بين البائع والمشتري .

#### 2.علاقات اجتماعية طويلة المدى :

تتمثل في نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة معينة و يؤدي لظهور مجموعة التوقعات الاجتماعية ثابتة و تعتبر علاقة الدور كعلاقة الجار بجاره وعلاقة الدور المتبادل بين الزوجة و الزوج.

<sup>1</sup> فاروق العادلي ، علم الاجتماع العام ، ط 2 ، عمان : دار زهران ، 1994، ص ص 263، 264.

<sup>2</sup> مصطفى بوجلال ، محاضرات مقياس العلاقات الاجتماعية في المؤسسة قسم علم الاجتماع ، جامعة محمد بوضياف – المسيلة – ، 2016،2017، ص 13.

### 3. علاقات اجتماعية محدودة :

تتمثل في نموذج التفاعل الاجتماعي بين شخصين أو أكثر يمثل هذا النموذج البسيط وحدة من وحدات التحليل السوسولوجي كما أنه ينطوي على الاتصال الهادف و المعرفة المسبقة بسلوك الآخر .

### 4. علاقات اجتماعية مباشرة و غير مباشرة:

تتمثل في العلاقات التي تدور داخل الأسرة أو بين الأسرة لأنها تشكل جماعة أولية مثل المنتجين و المستهلكين.

### ثانيا أنواع العلاقات الاجتماعية :

توجد عدة تصنيفات للعلاقات الاجتماعية ومن بين أهم الأنواع نذكر ما يلي: <sup>1</sup>

#### 1. العلاقات الاجتماعية الجوارية :

وهي علاقة الجار بجاره حيث يشتركون في الأفراح و الأحزان و يقوم كل منهما برعاية الآخر إذ احتاج اليه.

والعلاقة الاجتماعية الجارية هي العلاقة التي تنشأ بين الجيران كون بعضهم قرب بعض، وهؤلاء السكان غالبا ما يتعاشرون و يتزاورون ويتعاونون فيما بينهم و يشترك الجيران بعضهم مع بعض في أفراحهم و أحزانهم.

#### 2. العلاقة الأسرية

هي العلاقة التي تقوم بين الأزواج و الأبناء و تترجم طبيعة الاتصالات و التفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون مع بعض في منزل واحد وتتميز بهيمنة الرجل على المرأة و الكبار على الصغار ويكون بها توزيع هرمي للسلطة حيث تكون السلطة بيد الرجل .

<sup>1</sup> عبد القادر القصير، الأسرة في مجتمع المدينة العربية، الجزائر: دار النهضة، 1999، ص 181

يمكن القول أن العلاقات الأسرية هي جماعة اجتماعية تجمع بينهم روابط و آثار متبادلة تتكون من الأزواج و الأبناء تجمع بينهم روابط و آثار متبادلة وهي روابط طبيعة تظهر و تنمو بنموهم و نمو مشاعرهم و احتكاكهم بعضهم البعض و تفاعلهم في بوتقة الأسرة.

### 3. علاقات الصداقة:

وهي العلاقات التي تنشأ بين الأفراد و الجماعات التي تتشابه في التفكير و الميول و الاتجاهات و المصالح الفردية و تظهر بين الفئات العمرية المتقاربة و بين الأفراد الذين يعملون في مهن متشابهة أو نفس المهن و يتشاركون في الأفراح و الأحزان. وتعتبر علاقة الصداقة من أسمى العلاقات الاجتماعية و الانسانية كونها تدمج شخصيات مختلفة في علاقة و مشاعر واحدة تفوق المحبة التي هي علاقة بين شخصين أو أكثر.

### المطلب الثالث :

#### خصائص العلاقات الاجتماعية :

عند ذكر العلاقات الاجتماعية لا بد من ذكر أهم الخصائص التي تميزها عن غيرها من العلاقات من أجل توضيح زاوية الرؤية و تتمثل هذه الخصائص فيما يلي :

#### أولاً : التفاعل الاجتماعي

يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه التأثير المتبادل بين فردين أو جماعتين فأكثر بحث يؤثر كل منهما في الآخر و يتأثر به و تصبح بذلك استجابة أحدهما مثيراً للآخر لذلك يعتبر التفاعل خاصية مهمة في العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد فعندما نقرر أن هناك علاقة اجتماعية نشأت بين فردين أو أكثر ، فإننا نقرر هذا بعد أن نلاحظ أن هناك تفاعل بينهما تكرر و مرارا أي ما يصدر عن كل منهما من سلوك عند مواجهة للطرف الآخر من أهم صفات الكائن البشري وجود علاقة بينه وبين الآخرين و ذلك بغض النظر عن كون هذه العلاقات ايجابية أو سلبية ، ويتخذ التفاعل الاجتماعي صور

و أساليب عدة فقد يحدث بطريق مباشر أو غير مباشر بين عدد محدود من الأفراد أو عدد كبير ويكون عن طريق استخدام الإشارة و الايماء و اللغة في مصنع أو منزل و يأخذ التفاعل الاجتماعي أنماطا مختلفة تتمثل في التعاون و التكيف و المنافسة والصراع وحينما تستقر أنماط التفاعل و تأخذ أشكال فإنها تتحول إلى علاقات اجتماعية<sup>1</sup>.

#### ثانيا : الاتصال

إن الاتصال عملية ضرورية إنسانية لتماسك الأفراد و الجماعات وهو القدرة على مشاركة أفكارهم وخبراتهم ومعرفة حاجاتهم والقدرة على إشباعها ، وهو عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد في موقف اجتماعي يقوم على أساس المجتمع واستمراره.<sup>2</sup>

#### ثالثا :التعاون

وهو التضافر الذي يحدث بين الأفراد من خلال جهودهم للوصول إلى هدف مشترك وهو كل أنواع النشاطات الموجودة في المجتمع.<sup>3</sup> و التعاون هو عملية اجتماعية يقصد بها المشاركة في عمل أو مسؤولية لتحقيق هدف مشترك مباشر، وقد يكون اختياري أو اجباري .

#### رابعا :التنافس :

يكون بين فردين أو جماعتين يسعى كل منهما للحصول عليها ، والتنافس ظاهرة طبيعية في حياة الأفراد و المجتمعات . والتنافس هو وليد التعاون فقد يكشف قدرات

<sup>1</sup> طارق كمال ، أساسيات في علم النفس الاجتماعي ، ط 1 ، مصر : مؤسسة شباب الجامعة ، 2005، ص ص 133,134.

<sup>2</sup> فراس السليتي ، استراتيجيات التعلم و التعليم النظرية و التطبيق ، ط 1 ، إربد – الأردن : عالم الكتب الحديث ، 2008، ص 193.

<sup>3</sup> غريب السيد أحمد ،علم اجتماع الاتصال و الإعلام ، الاسكندرية :دار المعرفة الجامعية، 1996 ، ص 28.



الأفراد ويثبت ذواتهم و امتيازاتهم ، لهذا تعتبر عملية التنافس مفيدة و ايجابية مادامت ذات هدف واحد يخدم الجماعة.<sup>1</sup>

### خامسا: الصراع

هو شكل من أشكال التفاعل الشخصي الديناميكي المكثف أو اختلاف بين فاعلين أفراد أو جماعات و الذين هم على علاقة مع بعضهم البعض لأن مصالحهم ، أهدافهم ، إن التناقض هو أكثر العمليات الاجتماعية تمثيلا للتنازع والتعارض الاجتماعي ويرتبط التنافس أدوارهم ومكانتهم متناقضة ، فالصراع هو وجود علاقة بين فاعلين في حالة تعارض أو تناقض ومناهجهم الرأي أو نجاح أحدهما يؤدي إلى اختلاف أو إقصاء الطرف الآخر.<sup>2</sup>

العلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل التنظيم على مختلف مستوياتهم لا تقتصر فقط على علاقات الود والصداقة و التعاون بل تتيح فرصة علاقات اجتماعية تتميز بالصراع و العداء و قد تكون أسبابها داخلية ، خارجية ، سيكولوجية ، اجتماعية.<sup>3</sup>

### سادسا: الأهداف

تنشأ العلاقات المتبادلة بين الأفراد لتحقيق أهداف معينة و إشباع حاجات ورغبات أطراف هذه العلاقة ، وبالتالي لا يمكن التطرق إلى العلاقات الاجتماعية دون ذكر الأهداف المرجوة منه وراء هذه العلاقة من خلال تبادل الأدوار و المهام بين الأفراد و

<sup>1</sup> حسن مصطفى عبد المعطي ، هدى محمد قناوي ، علم النفس النمو ، مصر : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، 2000، ص 360.

<sup>2</sup> القريوتي محمد ، السلوك التنظيمي — دراسة السلوك الانساني الفردي و الجماعي في منظمات الأعمال — ، ط5 ، عمان : دار وائل للنشر ، 2009 ، ص 258.

<sup>3</sup> محمد حسن الشناوي وآخرون ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، ط1 ، عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص ص 89 — 91 .

التسيق بينها ، وكلما كانت هذه الأهداف مشتركة كلما كانت العلاقة تتميز بالتماسك والتكامل<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني : مفهوم العلاقات الزوجية

تعد العلاقة الزوجية من أسمى العلاقات الانسانية التي تجمع وتربط الرجل و المرأة بعضهم ببعض وأكثرها دواما واستمرارا باعتبارها الدعامة الكبرى التي يقوم عليها بناء الأسر في المجتمعات ، بحيث أن العلاقة الزوجية تحكمها ضوابط و أسس ترسم وترسي دعائم أبعاد هذه العلاقة وتنمي أنماط التفاعل فيها ، سيتناول هذا المبحث أربع مطالب ، في مطلب أول تعريف العلاقة الزوجية و الأسس التي تضبطها و وظائفها كمطلب ثاني ، و في مطلب ثالث أهميتها العلاقة الزوجية ت أثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقة بين الأزواج في مطلب رابع.

### المطلب الأول : تعريف العلاقات الزوجية

تعتبر العلاقات الزوجية من المسائل الهامة في الحياة الاجتماعية ، فالاتصال الأسري بين الزوجين يهدف إلى تكوين جيل يحمل أفكارهما ، ويواصل نمط معيشتها على أساس تربيتهما قد تكون قائمة على أحكام مؤسسة وفق مراحل تقليدية في غالب الأحيان ، غير مهمة ظروف الزمان والمكان وبذلك يشكل دافعا إلى البحث العلمي في الفكر الإنساني ومنه الميداني ، إجماعي خاصة حيث أولاه عبر فتراته زمنية وتجاربه العلمية عناية كبيرة في جانب إرشاده ضمن أدواره وواجباته حيث تتوفر العلاقة الزوجية على عدة احتياجات أساسية لتحقيق التكامل الأسري.

للعلاقات الزوجية عدة نذكر منها:

<sup>1</sup> عامر عوض ، السلوك التنظيمي و الإداري ، ط 1 ، الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2009، ص ص 191,192.

تعرف العلاقة الزوجية بأنها علاقة عقلية قبل أن تكون علاقة قانونية ترتبط أساساً وتتمو بحب زوجي، حيث وصفها "اندري لمارش" بأنها لا تقتصر على عيش شخصين معا بمقتضى ارتباط قانوني بقدر ما هي استمرارية في العلاقة على أساس وجود حياة مشتركة بين شخصين يتعلم من خلالها الشخص العيش مع شخص آخر.<sup>1</sup>

ويعرفها رونالد: "لا تعتبر العلاقة الزوجية إطار موضوعي في الحياة الزوجية بل ركيزة معاشة أين تتداخل القوى مع الأشكال و الاشتراط".<sup>2</sup>

في تعريف آخر لها تعرف بأنها : من أسمى العلاقة الإنسانية التي تجمع الرجل بالمرأة منذ الوجود الإنساني وهي الدعامة الكبرى التي يقوم عليها بناء الأسرة في المجتمع لذلك يولي علماء نفس الصحة أهمية خاصة لدراسة الأسرة.<sup>3</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن العلاقة الزوجية هي علاقة تفاعل يوميا دائمة بين الزوجين على أساس الرحمة والمودة والتقدير والاحترام والثقة المتبادلة بينهم بغرض الاستقرار والاستمرار.

### المطلب الثاني: أسس العلاقة الزوجية

للعلاقة الزوجية أسس وقواعد تضبطها ، يستطيع الزوجان من خلالها المحافظة على استمرارية العلاقة بنجاح حيث تتلخص فيما يلي:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بلعباس نادية، أنماط الاتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم

النفس الأسري، جامعة محمد بن احمد – جامعة وهران 2 – 2015، 2016، ص 61.

<sup>2</sup> بن علي عبد الله أمينة ، وجدي دمرجي اسمهان ،الاتصال داخل العلاقة الزوجية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في

علم النفس العيادي ، جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان – ، 2006 ، 2007 ، ص3

<sup>3</sup> صفاء اسماعيل موسى ، الاختلالات الزوجية والأسباب والعواقب – الوقاية والعلاج ، ط1، القاهرة : ايتراك

للطباعة والنشر و التوزيع ، 2008، ص9.

<sup>4</sup> بلعباس نادية، المرجع نفسه ، ص 60 ، 61.

1) **التقدير** : يعتبر التقدير من أهم الأسس في العلاقة الزوجية ، فكل الزوجين يحتاج إلى التقدير كلاهما للأخر لان ذلك من شأنه أن يدفع الفرد إلى التسامي وتجنب كل ما من شأنه خلق التوتر.

2) **الاحترام المساواة وحفظ الأسرار** : من الطبيعي أن يسود العلاقة الزوجية نوع من الاحترام المتبادل بين الزوجين لأن ذلك من شأنه أن يقوي العلاقة الزوجية حيث يشير "الفرد أدلر" أن أهمية الاحترام المتبادل بين الزوجين إضافة إلى لمساواة حيث يصبح كل منهما ملازم بالمساهمة في إيجاد الحلول والعمل على الاستقرار.

3) **الإشباع العاطفي والحب** : يؤكد مصطفى غالب أن الإشباع والحب هو إيجاد التلبية لرغبات العاطفية ، جنسية أو اجتماعية فكلما توفر الإشباع العاطفي والجنسي والاجتماعي ، بدت ملامح توافقهما الزوجي.

4) **المودة والثقة** : يقول الله تعالى في محكم تنزيله " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ <sup>ط</sup> 1.

### ثانيا :وظائف العلاقة الزوجية

للعلاقة الزوجية وظائف عدة تساهم في إنجاح العلاقة الزوجية و استمراريتها وهذه الوظائف تتمثل في <sup>2</sup>

▪ **وظيفة بيولوجية** : هي وظيفة طبيعية إلا أن بغض النظر عن المطالب المعيشية التي تمنع اندثار الإنسانية يري الزوجين في الطفل الأول عمل مشترك.

<sup>1</sup> سورة الروم الآية 20.

<sup>2</sup> كنزة بوحني ،خديجة لعور ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل - ، 2018، 2019 ، ص 69.

- **وظيفة اجتماعية** : يمثل الزوجين ثم العائلة دور خلقي وقانوني في المجتمع ، من بين الوظائف الاجتماعية للزوجين نشير إلى أهمية التنشئة الاجتماعية بالإضافة إلى دور الأخوة في بناء شخصية الطفل.
  - **وظيفة نفسية**:يختلف الباحثون في هذه الوظيفة فحسب "اريك فروط" يعتبر الزواج من بين الحلول الأساسية ضد الوحدة.
  - **وظيفة التي يتم نضج الزوجين فيها**:هذه الوظيفة تسمح بأخذ الاعتبار مدلول الزواج والسعادة.
- وورد تصنيف آخر لوظائف الاتصال داخل العلاقة الزوجية يتمثل فيما يلي <sup>1</sup>:
- **وظيفة التبادل** : لفظية وغير لفظية فالإتصال يعبر عن الوحدة الزوجية قد تكون متغيرة ونتاجية.
  - **وظيفة حل المشاكل المشتركة** : هي موقف ضغط اتجاه اتخاذ القرارات اليومية.
  - **وظيفة تعارفية** : هي الإصغاء للآخر لإدراك رغباته متطلباته ادراكاته للعالم المعنوي
  - **وظيفة إرضاء الآخر** : عن طريق الاتصال اللفظي وغير اللفظي.
  - **وظيفة تطور الزوجين** : عندما يتكلم الزوجين بكل حرية فكل واحد منهم يستطيع نقد الآخر أو شكره مما يساعد الزوجين على تدارك مشاكلهما وتحقيق رغبة كل منهما.

### المطلب الثالث: أهمية العلاقة الزوجية

تتبع أهمية العلاقة الزوجية من أهمية الزواج ذاته، فهو منة الله على عباده ،وهو الأساس الذي تقوم عليه الأسرة والمجتمع قال تعالى: { وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبَالْبُطُلِ يُؤْمِنُونَ

<sup>1</sup> رؤوف بلعقاب، عمل المرأة وأثره على العلاقة الزوجية ، ، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس العيادي ، ، جامعة محمد لمين دباغين – سطيف 2- ، 2016 ، 2017 ، ص68.

وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ<sup>1</sup>، قال الحافظ ابن كثير رحمة الله: "يذكر الله نعمة على عبده بان جعل لهم أزواجا من جنسهم وشكلهم، ولو جعل الأزواج من نوع آخر لما حصل ائتلاف ومودة ورحمة، ولكن من رحمته خلق من بني ادم ذكورا وإناثا، وجعل الإناث أزواجا للذكور"

وتمثل العلاقة الزوجية السلوك والتفاعل بين الزوجين، إذ أنها مجال ترجمة المشاعر والرحمة والسكون والمودة بينهما، وهي الارتباط الذي يحقق أهداف ومنافع الزواج إذا كانت العلاقة سامية متينة البنيان، يقوم كل طرف فيها بواجباته ومسؤولياته، فالزواج منافعه عظيمة وغاياته نبيلة، فهو مستقر العواطف وسكنها كما قال تعالى: { " وَمِن آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ<sup>2</sup>" }

فنعمة الله تتحصل "بما رتب على الزواج من الأسباب الجالبة للمودة والرحمة، فحصل بالزوجة الاستمتاع واللذة، والمنفعة بوجود الأبناء و تربيتهم، والسكون إليها، فلا نجد بين اثنين في الغالب مثل ما بين الزوجين من المودة والرحمة وهو طريق إشباع الحاجات الجسدية الفطرية والعاطفية عند الرجل والمرأة، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "يا معشر الشباب، من استطاع الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء" وهو بذلك يحقق الأمن للمجتمعات من الانحرافات ويقيها من التفكك بما يحقق من إشباع للفطرة والغريزة، وتلك هي سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم: "ولكني أصوم وأفطر، وأصلي وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> {سورة النحل الآية: 72}

<sup>2</sup> {سورة الروم الآية: 20}

<sup>3</sup> صحيح البخاري، كتاب النكاح باب من لم يستطع الباءة فليصم حديث 5063.



كما أن العلاقة الزوجية هي أساس البناء الأسري وسبب لاستمرار بقاء الإنسان وامتداد نسله وتكثير سواد الأمة وقد حث نبينا صلى الله عليه وسلم على ذلك بقوله: "النكاح من سنتي ، فمن لم يعمل بسنتي فليس مني ، وتزوجوا فاني مباهي بكم الأمم".<sup>1</sup>

ومنه تكمن أهمية العلاقة الزوجية في تحقيقها لمعاني اجتماعية ، نفسية ، دينية ، ودينية. وتظهر أهمية العلاقات الزوجية في كونها السبيل الوحيد و الطريق المخصوص و المحصور بالدرجة الأولى في الإنجاب و التناسل و ثبوت الأنساب على الوجه السليم ، أما الأغراض الأخرى تتحقق من دون زواج كالحقوق والواجبات ينشأ عليها المرأ و يتعلمها دون زواج وتكمن أهمية العلاقة الزوجية في تجسيد معنى الراحة النفسية و الطمأنينة والسكينة والرحمة والمودة بل هي منبع ، و مدرسة يتعلم فيها المرء الحقوق و الواجبات و الانتماء والولاء ، وتحمل المسؤولية.<sup>2</sup>

### 1) تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقة الزوجية :

تقدمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تقدم فني وتقني انتشر في حياتنا اليومية ، ولاقت رواج وانتشار شديد بين جميع الأشخاص حول العالم لتصبح جزء مهم وأساسي من حياتنا وكل منا يلاحظ التأثيرات التي خلفتها تكنولوجيا الاتصال في الحياة الزوجية؛ والتي تنوعت بين إيجابي و سلبي:

<sup>1</sup> صحيح سنن ابن ماجه ، الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، كتاب النكاح ، باب ماجاء في فضل النكاح ، حديث 1495 ، ط3 ، بيروت : المكتب الإسلامي ، 1988 .

<sup>2</sup> بوغاري نصيرة ، عبد القادر رحمة ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة عبد الحميد ابن باديس — مستغانم — ، 2015 ، 2016 ، ص 76 .

## أ) إيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقة الزوجية :

- توفير وقت الزوجة وتخفيف عبء بعض المهام عليها و ذلك بسبب التقدم التكنولوجي و الإبداع في التسهيل عليها عن طريق صنع أجهزة مدعمة تكنولوجيا لأقصى حد .
- في حال كان الزوج يعمل خارجا ، فوسائل تكنولوجيا الاتصال تقربه من زوجته بعض الشيء مثل امكانيته من رؤية الشريك شريكه و الحديث معه بطريقة مباشرة في أي وقت.
- تساعد التكنولوجيا الحديثة في تسهيل التواصل بين الزوجين و تعميق الروابط بينهما حيث سهولة الاتصال و إمكانيته في أي وقت .

## ب) سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الزوجية :

- بالرغم من وجود ايجابيات التي تقدمها وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، إلا أن سلبياتها قد تسبب دمار العلاقات الاجتماعية ، وعلى رأسها العلاقات الزوجية لدرجة قد تؤدي الى الانفصال لكن لا تعتبر المتهم الأول .

من سلبياتها على العلاقة الزوجية تتمثل في ما يلي :<sup>1</sup>

- أن وسائل التواصل الاجتماعي جعلت من الزوجة غير راضية عن زوجها ، ولا عن طريقة تعامله معها ، حيث أصبحت متطلعة للوصول الى نفس الحياة الموجودة في العالم الافتراضي ، و دائما تكون غير واقعية .
- استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال المختلفة بوجود الأزواج جنبا لجنب داخل المنزل ، و بالتأكيد يؤدي إلى جفاف بين طرفي العلاقة نتيجة لانشغالهم بالهاتف و عدم الاهتمام بما يحدث حولهم داخل المنزل ومع شريكهم الآخر.

<sup>1</sup> هبة مرعي ، أسرة ، خبيرة : شبكات التواصل الاجتماعي كبريت يحرق العلاقة الزوجية ، مقال متاح على الرابط

التالي : <https://m.alwafd.news> ، 6/05/2022.

- جعلت لكل طرف عالمه الخاص المليء بالكثير من العلاقات الوهمية ، لذلك كان من الطبيعي حدوث الطلاق النفسي ينهم بدون أي مقاومة ، وانعزالهم نفسيا وعاطفيا بالرغم من تواجدهم تحت سقف واحد.
- حطمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة الكثير من المبادئ و المفاهيم و حرضت على الوقوع في الخطأ .
- زيادة نسب الطلاق بسبب الخيانة الزوجية أو الإهمال الذي يسببه الاستخدام المفرط لتكنولوجيا الاتصال و وسائلها
- من الآثار السلبية عظيمة الأثر في العلاقة الزوجية هي عمل فجوة كبيرة بين الزوج و الزوجة و أبناءهم وضياع الألفة و السكينة وهروب الدفء منها وذلك بسبب ؛ إنشغال جميع الأطراف الزوج ، الزوجة ، و أطفال بالتكنولوجيات و وسائلها.
- بقاء المرأة لساعات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي الأمر الذي يؤدي لإهمال الزوجة لبيتها و زوجها و أطفالها و حدوث فجوة بينهما و المتعرض للخطر في هذه الحالات هم الأطفال.

# الفصل الرابع

الجانب الميداني للدراسة

## الجانب الميداني للدراسة

بعد التطرق إلى الإطار المنهجي الذي وضعنا من خلاله الجوانب المنهجية لموضوع الدراسة و الجانب النظري الذي حاولنا فيه الإلمام بالبيانات و المعلومات المتعلقة بالموضوع ، سنتطرق في هذا الفصل للإطار التطبيقي الذي سنحاول فيه الإجابة عن التساؤل الرئيسي لموضوع الدراسة انطلاقاً من المقابلة التي قمنا به مع أفراد العينة و قمنا بتحليلها في ضوء فرضيات الدراسة .

### المبحث الأول: البناء المنهجي للدراسة

#### المطلب الأول: التعريف بميدان البحث:

لكل بحث هدف و أهمية و البحوث الميدانية في العلوم الاجتماعية بحوث هادفة تستعمل المعرفة التي يمكن الوصول إليها عن طريق البحث العلمي، ومن الحقائق المتفق عليها التأسيس العلمي الميداني أنه يساعد البحث العلمي على التقرب من الحقائق العلمية الجديدة.

#### المطلب الثاني: العينة و كيفية اختيارها

تعد عملية اختيار العينة من أهم مراحل البحث العلمي و تتوقف صحة النتائج على طريقة اختيار العينة واختيارها يعتمد على حسب طبيعة الموضوع مع ضرورة مراعاة الظروف المادية و الزمنية التي يتقيد بها كل باحث في بحثه.

العينة التي تتناسب مع دراستنا هي العينة المقصودة ( عينة احتمالية)، تعرف أيضا بالعينة شبه عشوائية عمدية يفضل استخدامها عندما يكون الموضوع حساسا. العينة العمدية هي انتقاء مفردات العينة يتم بطريقة معتمدة من طرف الباحث حيث يتدخل مباشرة في تحديد الأفراد الذين ستشملهم دراستهم و يتوقع أنهم سيزودونه بالبيانات التي تخدم أغراض بحثه ، و تعطيه نتائج إيجابية .

#### المطلب الثالث : مجالات الدراسة

يقصد بمجال الدراسة النطاق الذي أجري فيه البحث و يقسم مجال البحث إلى ثلاثة مجالات فرعية:

#### 1. المجال البشري :

تمت الدراسة على المحامين الذين يتلقون حالات الطلاق و أسبابها من طرف الأزواج الذين يستخدمون وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تسببت في فك الرابطة الزوجية بينهم.



## 2. المجال الزمني:

يتمثل في الفترة الزمنية التي استغرقت للدراسة الميدانية و هي فترة تقارب الشهر أي من أبريل إلى ماي ، واستغرقت الدراسة بشقيها النظري و الميداني ما يقارب 5 أشهر أي من ديسمبر 2021 إلى 19 ماي 2022.

## 3. المجال الجغرافي:

يشمل المجال الجغرافي للدراسة " محكمة إدراة بولاية أدرار ، نظرا لوجود فئات قريبة تسهل علينا إجراء مقابلة معهم في مكاتبهم.

### المطلب الرابع: الأدوات والتقنيات المستخدمة في جمع البيانات:

الأداة هي الوسيلة التي يستعين بها الباحث في دراستيه وهذا حتى تساعده في جمع البيانات حول موضوعه، وتختلف تقنيات البحث باختلاف الموضوع و المنهج المستخدم للدراسة.

وأدوات البحث التي استخدمت في هذه الدراسة الميدانية فهي الأدوات البحثية المعروفة في نطاق علم الاجتماع المقابلة.

**المقابلة :** هي محادثة موجهة بين القائم بالمقابلة و بين شخص آخر أو عدة أشخاص و هي تعتبر مواجهة بين الباحث و المبحوثين ، و المقابلة بوجه عام هي أنسب طريقة للحصول على بيانات ذاتية كما أنها وسيلة للتعرف على الحقائق و الآراء و المعتقدات التي قد تختلف من فرد لآخر وهذا ما حرصنا عليه لاستعانة المعلومات اللازمة من الحالات وعلى هذا الأساس كان دليل المقابلة كالتالي:

- بيانات أولية للحالة.
- التأثير السلبي وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقة الزوجية.
- مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة و وسائلها في رفع مؤشر عدد حالات فك الرابطة الزوجية.

○ النسب المقدرة في حالات لفك الرابطة الزوجية بسبب تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المبحث الثاني : عرض محتوى المقابلات

❖ تاريخ المقابلة : 2022/05/10

❖ مدة المقابلة : 30 دقيقة.

الحالة الأولى:

أولا : البيانات العامة.

1\_ الجنس : ذكر .

2\_ المهنة : محام معتمد لدى المحكمة العليا و مجلس الدولة.

3\_ سنوات الخبرة : 14 سنة.

ثانيا : عرض محتوى المقابلة.

التقينا بالحالة الأولى و بدأنا الحديث معك ، حسب خبرتك و احتكاككم بقضايا الطلاق ، هل أثرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقة الزوجية بالسلب ما أدى لفك الرابطة الزوجية.

فأجاب : نعم أثرت ، أثرت بالسلب ما نتج عنه الانفصال خاصة بعد ظهور الهواتف الذكية وشبكة الانترنت ، و منذ سنة 2005 تقريبا بدأت تظهر عدد حالات الانفصال بسبب تكنولوجيات الاتصال .ثم سألته أيضا : هل أدت وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة لارتفاع عدد حالات فك الرابطة الزوجية ، و ما الأسباب ؟ للأسف و للأسف الشديد أنها أصبحت تهدد تماسك الأسرة وأدت لانهارها وانهيار المجتمعات والعلاقات الأسرية ، الصداقة و خاصة الزوجية ، نعم ساهمت في ارتفاع مؤشر الطلاق في العالم عامة والجزائر خاصة ، تكنولوجيا الاتصال من مواقع التواصل و الهاتف وغيرها أثرت سلبا و قللت التواصل و الحوار بين الطرفين و الأبناء لدرجة أنه أصبح كل منهما منعزل في عالم خاص به ، و الطلاق مباشر هو فك الرابطة الزوجية نهائيا و طلاق غير مباشر يعني أن السقف الواحد فقط هو من يجمع بينهم

والأبناء في حال وجود أبناء للزوجين . و تسبب في حدوث طلاق عاطفي أيضا ، والسبب الذي نؤكد عليه هو أن الأزواج خاصة الزوجات يحاولون تقليد ما يرونه في مواقع التواصل الاجتماعي أو شاشات التلفاز لأن الكثير من النساء والرجال انتهكوا حرمة الزواج من خلال مشاركة حياتهم الشخصية و العاطفية و عبر وسائل تكنولوجيا الاتصال ، هنا يصبح لها تأثير فكري ونفسي لدى الزوجة إن لم تتوفر لها الإمكانيات التي تساعدها على تحقيق رغباتها سواء شراء أو تسوق أكل أو لغراميات .. وتطالب زوجها للمال أو الهدايا مقارنة بذلك الشخصيات التي تتابعها في حال لم يبالي لها يبادرها إحساس بعدم اهتمامه بها . وعندما نتحدث عن فك الرابطة الزوجية يكون إما طلاق بالإرادة المنفردة ، الطلاق بالتراضي أو التطلق أو الخلع الذي يكون من طرف الزوجة بمقابل ما. هذه المواقع والهواتف وتطبيقاتها زرعت الشك و الظنون بين الأزواج سواء رسائل أو مكالمات شاشات التلفاز إدمان اليوتيوب ففي بعض الحالات التي صادفتنا أن الزوج أو الزوجة عندما تصل رسالة أو مكالمة من شركة الاتصال التي تستخدمها أو اشعار من أي تطبيق للطرف فإن الطرف الآخر تزرع لديه شكوك بحكم أن للشريك علاقات واتصالات وعادة ما يقول أن الهاتف مغلق يحتوي على قفل أو به رسائل وتواصل مع شخص آخر هذا الشك و الغيرة قد تزيد عن حدها ، وغالبا ما يتخذ الطرفين الانفصال بالتراضي كحل لهذه الشكوك وسببه تكنولوجيا الاتصال أيضا كذلك يوجد نوع آخر من أنواع فك الرابطة الزوجية هو التطلق مختلف عن التطلق القانوني الذي يكون لأسباب محددة قانونيا هذا التطلق هو دخول عنصر ثالث في العلاقة سواء كان رجل أو امرأة كمثل أن تتصل امرأة بالزوج عبر الهاتف أو مواقع التواصل الاجتماعي أو ارسال رسالة نصية دائما و بصف متكررة خاصة في أوقات يكون بها الزوج داخل منزله تظهر فيها انعجابها بالزوج .. إلخ ما يظهر القلق على الزوج وعدم الارتياح يزرع الشكوك لدى الزوجة

وتعتبرها حقيقة وخيانة زوجية تكون سبب فالانفصال . فتكنولوجيا الاتصال الحديثة أحدثت شلخ كبير وهدم الثقة بين الأزواج وسببها الاستعمال المفرط لهاته التكنولوجيات . و سألته : كم تقدر نسب حالات الانفصال التي كانت بسبب وسائل تكنولوجيا الاتصال التي عالجت قضيتها. عدد كبير ما يقدر حوالي 70%، هنا استخدام التكنولوجيا لم يقتصر على الطلاق فقط بل تجاوز حتى للضرب و الجرح والتهديد سواء مباشرة أو رسائل ولا مكالمات.

### ثالثا : التحليل السوسيولوجي

حسب هذه الحالة المبحوث يرى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومنذ ظهورها أن لها تأثير سلبي سواء الهاتف أو مواقع التواصل الاجتماعي تأثير على العلاقة بين الأزواج ما أدى لفك الرابطة الزوجية بينهم ، بالإضافة إلى أنه طرح علينا معظم الأسباب التي أدت للانفصال سواء الخلع أو الطلاق بالإرادة المنفردة أو التطلاق الذي يتضمن دخول طرف ثالث في العلاقة وما أدت إليه من هدم الثقة وتفكك للأسر وزرع الشك والظنون و قلة التواصل أو انعدامه ، وهذا ناتج عن الاستعمال المفرط لهاته التكنولوجيات .

ونلاحظ تأكيد المبحوث وتكراره أن هذه التكنولوجيا هدمت الأسر وأدت لانهارها في قوله " للأسف و للأسف الشديد أنها أصبحت تهدد تماسك الأسرة وأدت لانهارها " قال المبحوث هذا الكلام بحسرة و تأسف جدا لهذا الأمر ، وقوله أيضا " .. أحدثت شلخ كبير وهدم الثقة بين الأزواج .. " لأنه كما قال لنا عند اخباره لعنوان الدراسة قال أننا لمسنا بهذه الدراسة الواقع المعاش و أننا نعاني منه محاولين بذلك معالجة قضاياها هنا نرى أن المبحوث متأثر بهذا الموضوع ما أثار قلقه.

فنلاحظ أن النسبة التي قدرها المبحوث لقضايا الانفصال بسبب وسائل الاتصال كبيرة لحد ما 70 % ليست بالسهلة .

## الحالة الثانية:

\_ تاريخ المقابلة : 2022/05/11.

\_ مدة المقابلة : 45 دقيقة.

## أولا : البيانات العامة

1\_ الجنس : ذكر.

2\_ المهنة : محام معتمد لدى المحكمة العليا و مجلس الدولة.

3\_ سنوات الخبرة : 20 سنة.

ثانيا : عرض محتوى المقابلة.

تحدث المبحوث قائلا : نعم أثرت كثيرا و بالسلب لكن لديها ايجابيات على العلاقات بتثقيف الأزواج ..لكن نحن من استخدمناها سلبا لهذا أنتجت سلبيات على علاقاتنا ، فسألته : هل أدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ارتفاع مؤشر فك الرابطة الزوجية وكيف فأجاب قائلا : بما أن لديها تأثير سلبي على العلاقات ككل خاصة الزوجية التي تناولتموها في دراستكم فإن من الأكيد أنها رفعت من حالات من مؤشر فك الرابطة سواء بشكل نهائي عاطفي نفسي... كيف السبب الأول للإدمان من الطرفين على هذه الوسائل ما أدى لظهور أسباب عديدة نقص التواصل والحوار و النقاش بين الأزواج وحتى الأبناء أثرت على تربيتهم وأثرت على نفسية الأزواج و الأبناء ، فككت الأسر و هدمت المجتمعات ، انعزال الأزواج بالمواقع و الهواتف و تهاون على أداء الواجبات المنزلية والزوجية . وكذلك الخيانة الزوجية في مواقع التواصل الاجتماعي سواء من الزوج الزوجة فلم تقتصر فقط على إقام علاقة خارج إطار الزواج فقد أصبح إقامة علاقات جسدية عبر الفيس بوك بمقاطع فيديو أو صور مخلة بالحياء وتبادلها بين الزوج أو الزوجة و العشيق الذي يعتبر العنصر الثالث وتعرضنا لقضايا كهذه من حالات الخيانة الزوجية لكن في حالات تثبت وحالات لا



تثبت بحسب وجود دليل قاطع لتثبت الخيانة على الزوج أو الزوجة و هذا نتيجة لعدم إشباع الرغبات العاطفية للأزواج ،الغيرة وخاصة النساء غالبا ما تريد أن تقلد أو تعيش حياة الأشخاص المعروضة في صفحات الفيس بوك تقارنهم بواقعها المعاش ومعيشتها و تحلم بعيش الرفاهية ما يولد لديها اكتئاب خاصة إن كانت ظروف الزوج لا تؤهلها لتحقيق ما تحلم به وتبحث عن من يحقق لها أحلامها غالبا ما تقصد الزوجة في إحداث مشاكل لزوجها ما يجعله لا يتردد عن طلب فك الرابطة الزوجية ما ينتج عليه تفكك الأسرة ، و هذا ليس حكرا على الزوجات فقط بل الأزواج كذلك ، الغيرة وعدم الثقة التطفل و التجسس على هاتف الشريك أو حسابه على المواقع الأمر الذي أدى ببعض أنهم يتخذوه سبب لإنهاء العلاقة . ثم سألته : كم تقدر نسبة حالات فك الرابطة الزوجية في الحالات التي عالجت قضيتها بسبب تكنولوجيا الاتصال الحديثة أجاب : هي كثيرة لدرجة أننا لا يمكن أن تكون في نسبة معينة لأن تجاوزت الحد على أنها وسيلة اتصال لاستخدامنا السلبي وتبقى سلبياتها أكثر من ايجابياتها.

### ثالثا : التحليل السوسيولوجي:

\_ نلاحظ أن المبحوث أشار لايجابيات تكنولوجيا الاتصال على العلاقات لكن الاستخدام السيئ و المفرط لها جعل منها سلبية ، و أكد المبحوث أن وسائل تكنولوجيا الاتصال أدت لارتفاع عدد حالات فك الرابطة الزوجية وكان نتيجة أسباب عديدة خاصة الخيانة الزوجية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والسبب الحقيقي لها حسبه هو الجانب العاطفي لقوله : " ..على الزوج أو الزوجة و هذا نتيجة لعدم إشباع الرغبات العاطفية للأزواج " ما دفع بهم للمواقع لتعويض النقص ، و نرى أن المبحوث رأى أن متابعة المواقع وشاشات الهاتف قد تسبب الغيرة و الاكتئاب التي قد تصل لحد معين وتسبب في حدوث مشاكل لا تحل إلا بفك الرابطة الزوجية و إنهاءها و نلاحظ أن

المبحوث لم يقدم نسبة محددة لقضايا فك الرابط الزوجي التي تسببت فيها هاته التكنولوجيا و اكتفى فقط بأنها تجاوزت الحدود على أنها وسيلة اتصال فقط .  
الحالة الثالثة :

\_ تاريخ المقابلة: 2022/05/11.

\_ مدة المقابلة : 45 دقيقة.

أولا : البيانات الأولية:

1\_ الجنس : ذكر.

2\_ المهنة : محام معتمد لدى المحكم العليا و مجلس الدولة.

3\_ سنوات الخبرة : 18 سنة.

ثانيا : عرض محتوى المقابلة

تحدث المبحوث وقال : نعم تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة سلبا على العلاقة الزوجية رفع هذا من حالات الطلاق خاصة بعد الموجة الاتصالية مؤخرا و سألته هل أدت هذه التكنولوجيا على ارتفاع مؤشر فك الرابطة الزوجية في المجتمع أجاب نعم و الأسباب ، ساهمت تكنولوجيا الاتصال سواء الهاتف أو مواقع التواصل الاجتماعي على نقص التواصل و التماور بينهم ، و الاهمال من طرف الزوجة و الانشغال بالهاتف و تطبيقاته ، اهمال الشريك للآخر و عدم أداء الواجبات الزوجية و اهمال الأبناء و عدم الاهتمام بتربيتهم و سلوكياتهم ما يجعل الطرف الثاني يشكو من تصرفات الآخر خاصة إذا تعلق الأمر بالأبناء و تربيتهم. الشك والغيرة والظن من جهة الزوج إذا كان للزوجة حساب بأي موقع ولديها صداقات مع الجنس الآخر ما يدفعه لمنع زوجته من استخدام الهاتف ومنعها من الدخول لهذه المواقع نهائيا ولا تستعمل الهاتف أو المواقع إلا بحضوره هنا يتولد لدى الزوجة الاحساس بالاختناق و تقييد حريتها ما يدفعها لطلب الخلع أو تطلب منه أن يطلقها ، تجسس الزوجة على

هاتف الزوج من رسائل و مكالمات خاصة إذا كان يبتعد عندما يكون على اتصال أو إخفاء الهاتف في حال وصوله اشعار رسائل أو انقطاع عند دخول الزوجة هذا يولد الشك عند الزوجة وتعتبرها خيانة ، عدم مصارحة الشريك للآخر أن لديه هاتف ذكي أو حساب فيسبوك هذا الأمر يهدم الثقة بين الزوجين غالبا الزوج لا يرضى ويعتبر أن الأمر يمس في كرامته بمجرد أن يعلم أن لديها حساب أو تمتلك حسابين خاصة إذا كان لها صداقات مع الجنس الآخر هذا عادة ما يكون سبب في الانفصال يكون سهل في المراحل الأولى من الزواج ويكون بسبب وسائل تكنولوجيا الاتصال.

صرح المبحوث كملاحظة مهمة أن أسباب الطلاق لا تؤخذ بعين الاعتبار إنما بالحكم القضائي والأسباب التي تحدثنا عنها هي أسباب اجتماعية وليست قانونية و هي مجرد فضفاضات وشكاوي الأزواج في الجلسات خاصة النساء الأمر الذي دفعها لطلب تقدم طلب الخلع والزوج أيضا عندما يتقدم بطلب الانفصال ، لكن أنا ومعظم المحامين نتستر عنها في جلسات المحكمة ونحتفظ بها كأسرار ومن طرائف الأزواج أن أحد الأزواج قام بطلب فك الرابطة الزوجية وقال هذا طلبي و لا تسألني لماذا ... ونحن كمحاميين نأخذ الأمور على محمل القانون و القاضي هو من لديه الحق في إصدار الحكم أما الأسباب التي تحدثنا عنها فهي اجتماعية فقط ساهمت فيها وسائل تكنولوجيا الاتصال .ثم سألته كم تقدر نسبة حالات فك الرابطة الزوجية التي كانت بسبب وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة أجاب لا يمكن أن نقدرها بنسبة محددة ، لأنه كما قلنا فالسابق المحكمة تحدد الاحصائيات فقط وليس بالأسباب ، اما عن نفسي وبحسب القضايا بنسبة 30 أو 40% على الأكثر.

### ثالثا :التحليل السوسيولوجي:

يتضح لنا من خلال التحليل السوسيولوجي لمضمون كلام المبحوث مايلي :

\_ أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر على تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالسلب أدى هذا لرفع حالات الطلاق في السنوات الأخيرة.

\_ كما أن هناك عدة أسباب ساهمت في حدوث الطلاق الأمر الذي أدى لارتفاع الطلاق في المجتمع من الغيرة والشك والظنون و الخيانة الزوجية ، عدم المصارحة اهمال الأبناء.

\_ تصريح المبحوث لهذه النقطة المهمة أن في حالة فك الرابطة الزوجية لا تأخذ الأسباب بعين الاعتبار أساسا و إنما بحكم قضائي بالقانون خارج مجال المحاماة ، أما الأسباب التي تحدثنا عنها هي مجرد شكاوي الأزواج من بعضهم البعض فهي من المنظور الاجتماعي و النفسي فقط أما في نظر القانون فهي غير مهمة .

## الحالة الرابعة:

\_ تاريخ المقابلة: 2022/05/15.

\_ مدة المقابلة : 30 دقيقة.

أولا :البيانات العامة

1\_ الجنس : أنثى.

2\_ المهنة : رئيسة قسم شؤون الأسرة لدى المحكمة (قاضي)

3\_ سنوات الخبرة : 9 سنوات .

ثانيا : عرض محتوى المقابلة.

تحدثت الباحثة قائلة : إيه ، لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تأثير سلبي على العلاقة الزوجية أثر عليهم ما أنتج عنه الانفصال صحيح هذا لكن ليست السبب الوحيد لأنها جرت معها العديد من المشاكل سببت في الانفصال و سألتها : هل ساهمت هذه تكنولوجيا في ارتفاع مؤشر فك الرابطة الزوجية في المجتمع أجابت نعم أكيد ، الأسباب ، الأسباب متعددة من ملاحظتنا خاصة من جهة النساء فأثرت عليهم كثيرا و بالسلب ما أدى لارتفاع الخلع في الاعوام الماضية و أن الزوجات انفتحوا على العالم من خلال مشاهدتهم لمختلف البرامج و المسلسلات التركية مع تمنياتهم العيش مثلما يرونه في الحياة الافتراضية خلف شاشات الهواتف و التلفاز وعند رؤية الزوجة لظروف زوجها أنه غير قادر لجلب مستحقاتها فتبحث عن شخص يوفر لها احتياجاتها فتصبح علاقة مع شخص آخر ما يجعلها تقدم طلب الانفصال وهذا الخلع و النساء و تقليدهم هذا من ناحية ، أما من ناحية أخرى فنجد أن تكنولوجيا الاتصال أثرت على الأزواج و أصبحوا مدمنين على استعمالها فعندما يصبح الزوج منغمس و منعزل في عالمه الخاص 24 ساعة وغير مهتم بالزوجة و الأبناء ، و يشتكي من سوء حالة زوجته مقارنة مع النساء اللواتي يشاهدنهم على المواقع و ينظر الى ألبستهن

و أشكالهن و جمالهن ، هنا تصبح زوجته غير كافية ولا تلائمه بهذا الشكل ما يدفعه لطلب الانفصال و تجديد حياته وهنا لوسائل تكنولوجيا والمواقع سبب في الانفصال وكل حالة تزيد في ارتفاع عدد حالات فك الرابطة الزوجية في المجتمع ، و الخيانة الزوجية أيضا فقد تثبت في المواقع إن وجد دليل قاطع تتمثل الخيانة في رسائل ومكالمات ،علاقات غرامية .. جسدية. فيديوهات. صور ...، لا يمكنني تقدير نسب الانفصال سواء بالتراضي أو الإرادة المنفردة من طرف الزوج أو الخلع بالأسباب إنما تجمع في احصائيات و أرقام بالأشهر و السنوات و سأمحك احصائيات للفهم أكثر أما النسب فهي كبيرة بصفة عامة مهما كان السبب .

#### ثالثا: التحليل السوسيولوجي :

من خلال التحليل لمضمون كلام المبحوثة تبين لنا:

\_ أن المبحوثة بحكم عملها تلقىها لحالات الانفصال و أكدت أن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة و وسائلها تأثير سلبي وهذا الأمر دفع بمؤشر حالات فك الرابطة الزوجية في الارتفاع .

\_ كما لاحظنا أن المبحوثة أشارت أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة سبب رئيسي وليس الوحيد لأنه جر معه العديد من المشاكل ما يثير قلق أطراف العلاقة الزوجية و أحدهما طلب الانفصال.

\_ كما صرحت لنا المبحوثة بملاحظة هي أن الانفصال كان بطلاق الإرادة المنفردة أو خلع أو تطليق بسبب مواقع التواصل الاجتماعي أو الهاتف إدمان شاشات التلفاز بمبرر أو بدونه فالمحكمة في إصدار الحكم القضائي لا تنتظر إلى السبب إنما لمحضر طلب الفك فقط و الأسباب هي تفرغ للنفس من طرف الزوج و الزوجة حتى و لو لم تكن هناك أسباب مقنعة للانفصال.

الحالة الخامسة :

\_ تاريخ المقابلة: 2022/05/16 .

\_ مدة المقابلة : 30 دقيقة.

أولا : البيانات العامة

1\_ الجنس : أنثى

2\_ المهنة : محام معتمد لدى محكمة العليا.

3\_ سنوات الخبرة : 8 سنوات.

ثانيا : عرض محتوى المقابلة :

صرحت الحالة قائلة: إن تأثير تكنولوجيا الاتصال سلبي و ايجابي على كافة المستخدمين من اعزب متزوج و كافة فئات المجتمع ، لكن نحن من أسأنا استخدامه ما أدى لتفكك المجتمعات و الروابط و الانفصال. سألتها: هل أدت وسائل تكنولوجيا الاتصال في رفع مؤشر فك الرابطة الزوجية في المجتمع وما هي الأسباب التي ساهمت في الانفصال . هي من ناحية أنها أدت لارتفاع حالات الانفصال أدت نعم و بشكل كبير ، أما الأسباب كثيرة التي ساهمت في هذا الارتفاع سواء كان الطلاق عاطفي أو مادي الزوج لا ينفق على الأسرة ... و تكنولوجيا الاتصال الحديثة تولد العديد من المشاكل تكون هذه الأخيرة سبب في الانفصال منها الخيانة الزوجية و هنا نتحدث عن كلا الطرفين وليس الزوج تحديدا أو الزوجة فقط ، التقليد الأعمى و الاهتمام بالحياة الافتراضية أو نسميها الوهمية أحسن ، أحدثت هذه المواقع هدم و تفكك الأسر و المجتمعات وهدمت قيمها و المعتقدات ، الانعزال و امتلاك كل طرف عالم خاص به نتج عنه قلة الاهتمام و عدم القيام بأداء الواجبات الزوجية عدم الاهتمام بالشريك و تربية الأبناء و الواجبات المنزلية وغيرها من الانعكاسات ، والنتائج دائما ما تكون بالطلاق أو الخلع . النسب المقدرة في الانفصال بصفة عامة كثيرة تخطت



الحدود المعروفة لها أما القضايا المحددة في تكنولوجيا الاتصال فلا توجد لأن الحكم يكون قضائي وهذه النتائج و الأسباب هي عبارة عن فضفضة فقط خاصة في جلسات الصلح.

### ثالثا : التحليل السوسيولوجي:

نلاحظ من كلام المبحوثة أن لتكنولوجيا الاتصال تأثيرات سلبية شملت جميع الفئات في المجتمعات وباعتبار الأزواج فئة من المجتمع فقد أثرت على علاقتهم الزوجية وأدت للانفصال بالطلاق و الخلع بأسباب كانت وليدة الاستخدام المفرط و السيئ لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة من هاتف و مواقع وبرامج ، وكانت لديها انعكاسات سلبية على العلاقة بين الأزواج و كذلك على الأبناء بالخصوص ، و هذه الأسباب والانعكاسات و النتائج ..لاستخدام هات التكنولوجيا إلا معلومات تم جمعها في جلسات الاستماع أو جلسات الصلح من طرف الشريكين .

### النتائج العامة:

فيما يتعلق بالنتائج العامة الخاصة بالفرضيات التي تناولنها في دراستنا فإنه تم التوصل إلى ما يلي :

بالنسبة للفرضية الأولى التي تتكلم عن تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة سلبا على العلاقة الزوجية ما أدى للطلاق ، فإن الفرضية قد تحققت بالنظر إلى الحالات التي تناولنها و التي أكدت أن الاستعمال المفرط لهاته التكنولوجيا الحديثة ولدت العديد من المشاكل ما نتج عنه الانفصال وفك الرابطة الزوجية سواء بطلاق الارادة المنفردة أو الخلع أو بالتطليق ، وظهر هذا في جميع الحالات وتم تأكيده . بالنسبة للفرضية الثانية التي تتكلم عن وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهل أدت لارتفاع عدد حالات الانفصال في المجتمع مع الأسباب و النسب المقدره لها ، فإنها أيضا تحققت بحكم أن لدينا جميع الحالات أكدت أنها أدت لارتفاع عدد حالات فك الرابط الزوجي في

المجتمع بأنواعه مع طرح الانعكاسات التي خلفتها استخدامات هذه الوسائل و المواقع من تفكك الأسر هدم الثقة ونقص التواصل و اهمال الواجبات الزوجية كانت أو المنزلية تربية الأبناء و قلة الاهتمام بالطرفين سواء من الجانب العاطفي أو النفسي أو المادي ، و بالنسبة للأسباب فقد تم التوصل من خلال الحالة (3\_4\_5) أن الأسباب التي تؤدي لفك الرابطة الزوجية سواء كانت بسبب وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة أو غيرها فإنها لا تؤخذ بعين الاعتبار في الحكم القضائي ، و هي فقط من المنظور الاجتماعي و النفسي و ليس من الجانب القانوني ، و أن احصائيات الانفصال ( الطلاق بالتراضي ، الطلاق بالإرادة المنفردة ، التطليق ، الخلع ) تسجل بحسب المحكمة وفروعها و السنة و الشهر و ليس بالأسباب لهذا لا يمكن تقديرها بنسب معين حسب السبب ، مع أن معظم قضايا فك الرابطة الزوجية جاءت من المشاكل التي كانت وليدة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة المفرط أو السيئ.

وحسب الاحصائيات المقدمة لنا من طرف مجلس قضاء أدرار ( المديرية الفرعية للإحصائيات و التحليل ) حول فك الرابطة الزوجية لتدعيم دراستنا الميدانية وضحناها في قائمة الملاحق وهي جملة الاحصائيات حول فك الرابطة الزوجية في ثلاث سنوات الماضية تمثلت في عدد قضايا فك الرابطة الزوجية و عدد حالات فك الرابطة الزوجية و كذلك مجموع حالات رفض فك الرابطة الزوجية الخاصة بمحكمة أدرار، مع التأكيد أن الاحصائيات لا تحدد سبب فك الرابطة فهي جملة في عددها و ليس أسبابها.

من خلال البيانات الموضحة في الاحصائيات تبين لنا أن مجموع حالات فك الرابطة الزوجية بأنواعها ( الطلاق بالتراضي ، الطلاق بالإرادة المنفردة و التطليق و الخلع) ففي عام 2019 كانت ضئيلة قليلا حيث بلغت 266 حالة مقارنة بمجموع

الحالات لعام 2020 فقد قدر ب 340 حالة وانخفضت قليلا في سنة 2021 ب 274 حالة .

#### التوصيات و الاقتراحات:

من خلال دراستنا لموضوع تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الاجتماعية : العلاقة الزوجية ومعايشتنا لهذه الظاهرة في المجتمعات الجزائرية عامة و الأدرارية خاصة فإننا نقترح بعض التوصيات التالية:

- ✓ حرص الأزواج على التواصل و التماور ، و التقليل من استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة " الهاتف ، فيسبوك ، يوتيوب " وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي والاهتمام و الحفاظ على تماسك العلاقة الزوجية لأنها نواة الأسرة وهذه الأخيرة هي أساس بناء المجتمعات وتفككها يعني هدم المجتمع .
- ✓ التمتع بالحياة الحقيقية والرضا بالحياة المعاشة، و الانشغال بالأبناء و التماور معهم والاهتمام بتربيتهم وتوجيههم لما هو صائب ،وتعويض أوقات الانزال بالهاتف بجلسات أسرية رفق الأبناء.
- ✓ تخصيص وقت محدد للدخول لهذه المواقع ، حتى لا يكون هناك انشغال على القيام بالواجبات و الأعمال.

**خلاصة الفصل :**

من خلال تحليل الفرضيات و تفسيرها توصلنا إلى أن لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة تأثير سلبي على العلاقة الزوجية ما أدى لفك الرابطة الزوجية ، وارتفاع مؤشراتها في المجتمعات كما سببت في إنتاج العديد من المشاكل كانت سببا لفك الرابطة الزوجية بين الأزواج وهذا ما أثبتته النتائج المتوصل إليها.

الخاتمة

## الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على ظاهرة تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الاجتماعية : العلاقة الزوجية و رصد مختلف التأثيرات التي أحدثتها هذه الوسائل على العلاقة الزوجية ، كون الزوجان نواة الأسرة التي هي أساس المجتمعات ، و أي أثر تحدثه هذه التكنولوجيات على العلاقة الزوجية يتسبب في هدم و تفكك العلاقات الاجتماعية عامة و الزوجية خاصة .

و قد اتضح لنا من خلال نتائج الدراسة أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أثرت سلبا على العلاقة الزوجية و ساهم في زيادة حالات فك الرابطة الزوجية و حسب نتائج الدراسة أيضا أن وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة أدت لارتفاع مؤشر الطلاق في المجتمع وأحدثت انعكاسات على العلاقة الزوجية سواء بين الزوج و الزوجة أو الآباء و الأبناء و ظهور العديد من المشاكل نتيجة الاستخدام المفرط لهاته التكنولوجيات.

وفي الأخير تبين أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر على العلاقة الزوجية تأثيرا سلبيا.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

القرآن الكريم.

صحيح البخاري

صحيح البخاري ، كتاب النكاح باب من لم يستطع الباءة فليصم حديث 5063.

صحيح سنن ابن ماجة:

صحيح سنن ابن ماجة، الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، كتاب النكاح باب ما جاء

في فضل النكاح، حديث 1495، ط3، المكتب الإسلامي، 1988.

**ثانيا :الكتب .**

1.إحسان محمد الحسن ، المدخل إلى علم اجتماع الحديث ، العراق : مطبعة جامعة بغداد ، 1976.

2.جلال عبد الوهاب ، العلاقات الانسانية و الاعلام ، الكويت : منشورات دار السلاسل ،1984.

3.حسن مصطفى عبد المعطي ، هدى محمد قناوي ، مصر : دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع ، 2000.

4.حسين أحمد رشوان ، المجتمع و الثقافة الشخصية ،مصر : مؤسسة شباب الجامعة ، 2005 .

5.حسين عماد المكاوي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 1 ، القاهرة : الدر المصرية اللبنانية 1998.

6.حمدي محمد الفاتح ، مسعود بوسعدية، ياسين قرناني، تكنولوجيا الاتصال و الاعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، الجزائر : مؤسسة كنوز للحكمة ، 2011.

7.خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط1، الأردن : دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013.



8. خالد وليد محمود ، شبكات التواصل الاجتماعي و ديناميكية التغيير في العالم العربي ، ط 1 ، بيروت:مدارك للنشر ، 2011.
9. رضوان بلخيري ، مدخل إلى وسائل الاعلام و الاتصال نشأتها و تطورها ، ط1، الجزائر : جسور للنشر والتوزيع ، 2017.
10. شريف درويش اللبان ، تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات و التأثيرات الاجتماعية، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2000 .
11. صفاء إسماعيل موسى ، الاختلالات الزوجية و الأسباب و العواقب الوقائية و العلاج ، ط 1، القاهرة: ايتراك للطباعة و النشر و التوزيع ، 2008.
12. طارق كمال، أساسيات في علم النفس الاجتماعي، ط 1، مصر: مؤسسة شباب الجامعة، 2005.
13. عامر عوض، السلوك التنظيمي و الإداري، ط1، الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع، 2009.
14. عبد الباسط محمد عبد الوهاب ،تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني ، ط 1 ، سوريا : المكتب الجامعي الحديث ، 2005.
15. عبد القادر لقصير ، الأسرة في مجتمع المدينة العربية ، الجزائر : دار النهضة ، 1999.
16. غريب محمد السيد أحمد ، المدخل الى علم الاجتماع ، مصر ،دار المعرفة الجامعية ، 2002.
17. غريب محمد السيد أحمد ، علم اجتماع الاتصال و الاعلام ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1996.
18. فاروق العادلي ، علم الاجتماع العام ، ط 2 ، عمان : دار زهران ، 1994 .

19. فراس السليتي ، استراتيجيات التعلم والتعليم – النظرية و التطبيق – ط 1 ، إربد – الأردن ، عالم الكتب الحديث ، 2008.
20. فضيل دليو ، الاتصال مفاهيمه و وسائله ، القاهرة : دار الفجر 2003.
21. محمد حسن الشناوي و آخرون ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، ط1 ، عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع ، 2001.
22. محمد شطاح ، قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا و الايديولوجيا ، الجزائر : دار الهدى ، 2006.
23. محمد قاسم القريوتي ، السلوك التنظيمي – دراسة السلوك الانساني الفردي و الجماعي في منظمات الأعمال – ، ط5، الأردن: دار وائل للنشر ، 2009.
24. محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستقبل صناعة الصحافة ، ط1، القاهرة: دار السحاب ، 2005.
25. مذکور ابراهيم ، معجم العلوم الاجتماعية ، مصر : الهيئة العامة للكتاب ، 1975.
26. مصطفى السيد ، الدليل الشامل الى شبكة الانترنت ، مصر : دار الكتب : 1998.
27. مصطفى بوجلال ، محاضرات مقياس العلاقات الاجتماعية في المؤسسة ، قسم علم اجتماع ، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة ، 2017، 2016.
28. ياس خضر البياتي ، الاتصال الدولي و العربي ، ط1 ، عمان : دار المشرق ، 2006.

**ثالثاً: البحوث الجامعية.**

29. بلعباس نادية ، أنماط الاتصال و علاقتها بجودة الحياة الزوجية ، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الأسري، جامعة محمد بن أحمد – وهران 2 ، 2015، 2016.

30. بن علي عبد الله أمينة، وجدي دمرجي اسمهان ، الاتصال داخل العلاقة الزوجية ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس العيادي، جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان – ، 2007، 2006.
31. بوغاري نصيرة ، عبد القادر رحمة ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم – ، 2016، 2015.
32. رؤوف بلعقاب ، عمل المرأة و أثره على العلاقة الزوجية ، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه ، في علم النفس العيادي ، جامعة محمد دباغين – سطيف 2، 2017، 2016.
33. غالية غضبان ، أثر استخدام تكنولوجيا التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الاعلامية ، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة باتنة 2 ، 2016، 2017.
34. كنزة بوحني ، خديجة لعور ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل – ، 2019، 2018.
35. المنصور محمد ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية " العربية أنموذجا " ، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال ، الأكاديمية العربية المفتوحة الدنمارك ، 2012.

### المؤتمرات:

36. إلياس سي ناصر ، أثر تكنولوجيا للمعلومات والاتصالات في تطوير العمل الإداري بالجزائر ، المجلة الجزائرية للأمن و التنمية ، العدد 01، جانفي 2020.

37. أمينة عادل سليمان السيد ، هبة محمد خليفة عبد العال ، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي و المكتبة دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك ، ورقة بحث مقدمة في المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات و المعلومات في مصر الفترة ما بين 5، 7 يوليو ، الإدارة العامة للمكتبات ، جامعة حلوان ، مصر،2009.

38. تقرير مركز " مدى " مركز قطر للتكنولوجيا المساعدة ، وسائل الإعلام الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة.

39. لعقاقة فضيلة ، دور تكنولوجيا المعلومات الاتصالية في ترقية النشاط السياحي ،مجلة الحكمة القصاد الجديد ، الجزائر ، العدد 12، جانفي 2015.

40. المجلات والدوريات :

### قواميس و معاجم :

41. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت : مكتبة لبنان ، 1982.

42. محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، القاهرة :دار الفجر ، 2004.

43. مواقع و مقالات على الانترنت:

44. سلمى أمين، معلومات عن اليوتيوب ( دليل إحصائي شيق ) ،مقال متاح عال رابط التالي ، 31/10/2021، 02/03/2022، <https://www.alrab7on.com> ، 20:52.

45. الشروق اونلاين، آخر احصائيات مستخدمي الانترنت و شبكات التواصل الاجتماعي ، متاح على الرابط التالي : <https://www.echorouk.com> ، 03/03/2022، 11/02/2021 ، 23:50.

الملاحق

أولا : البيانات الأولية

1\_ الجنس : ذكر  أنثى

2\_ السن : .....

3\_ المهنة : محام  قاض

4\_ سنوات الخبرة : .....

المحور الثاني:

5\_ هل تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة سلبا على العلاقة الزوجية لفك الرابطة الزوجية؟

6\_ هل أدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ارتفاع عدد حالات فك الرابطة الزوجية ، و ما هي الأسباب؟



إحصائيات حول فك الارتباطة الزوجية

مجلس قضاء أدرار

من 1 جفلي إلى 31 ديسمبر 2020

حالات اعراس التي لم يتم بالتفصيل لنقل جدول فك الارتباط الزوجية	عدد حالات زفني لك الارتباط الزوجية	عدد حالات فك الارتباط الزوجية					عدد قضايا فك الارتباط الزوجية					الجهة القضائية	
		مجموع حالات فك الارتباط الزوجية	فلاج	التفلي	طفاق / طفاق التفلي	طفاق بفر زفني	عدد المحاكم التي تم فيها تصحیح القضية	تبرئة	تفسرية	التبويب	التسوية		تبرئة
0	21	348	347	2	84	107	8	47	204	406	515	43	مجلس قضاء مستلة بوسون
								27		27		27	مجلس قضاء مستلة برفق
								14		14		14	مجلس قضاء مستلة برفق
								2		2		2	طرح برفع زفني المستل (مستلة برفق)
0	21	348	347	2	84	107	8	90	308	419	515	81	التبويب

مجلس قضاء أدرار

تفليس زوجية + تفليس مستولة = تفليس تفسرية + تفليس برفق  
 تفليس تفسرية = عدد تفليس التي تم فيها تصحیح مجموع حالات فك الارتباط الزوجية + عدد حالات زفني الارتباط الزوجية + حالات اعراس  
 تفليس التي تفليس تفسرية من طرف القضاء  
 الملاحظات: تزفني تفسرية



مجلس قضاء كازان

إحصائيات حول فك الرابطة الزوجية

من 1 جويلي الى 31 ديسمبر 2021

نوع القضية	عدد حالات فك الرابطة الزوجية					عدد قضايا فك الرابطة الزوجية						القضية القصدية				
	عدد حالات فك الرابطة الزوجية	المدعي	المتكفل	المتكفل من طرف المرأة	عدد حالات فك الرابطة الزوجية	عدد قضايا فك الرابطة الزوجية	المدعي	المتكفل	المتكفل من طرف المرأة	القضية القصدية						
قضايا قضائية	12	00	7	02	116	34	306	200	201	07	مصلحة الزوج					
						32		02		03	مصلحة الزوجات					
						5		5		5	مصلحة الزوال					
										0	مصلحة الزوال					
						9		0		0	مصلحة الزوج المتكفل					
9	12	214	00	7	02	116	211	116	118	11	34	306	200	201	07	الاجمعي

القضية القصدية: القصدية

القضية القصدية = عدد قضايا القصدية = عدد قضايا القصدية + عدد قضايا القصدية  
 القصدية القصدية = عدد حالات فك الرابطة الزوجية + عدد حالات فك الرابطة الزوجية + عدد قضايا القصدية  
 القصدية القصدية = عدد قضايا القصدية من طرف المرأة  
 القصدية القصدية = عدد قضايا القصدية من طرف الرجل

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات		
الصفحة		العنوان
أب		المقدمة
	الفصل الاول	
	الاطار المنهجي لدراسة	
01	اهمية الدراسة	01
01	اهداف الدراسة	02
01	اسباب الدراسة	03
02	الاشكالية	04
03	الفرضيات	05
03	الدراسات السابقة والمشابهة	06
04	منهج الدراسة	07
05	مفاهيم الاجرائية لدراسة	08
	الفصل الثاني	
06	مدخل مفهومات لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	
07	مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة	المبحث الاول
07	تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة	المطلب الاول
08	خصائص وسمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة	المطلب الثاني
11	انواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة	المطلب الثالث
15	انعكاسات تكنولوجيا الاتصال الحديثة	المبحث الثاني
16	ايجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة	المطلب الاول
18	سلبيات ومخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة	المطلب الثاني
20	خلاصة الفصل	
	الفصل الثالث	
21	مدخل مفهوماتي للعلاقات الاجتماعية	
22	مفهوم العلاقة الاجتماعية	المبحث الاول
22	تعريف العلاقات الاجتماعية	المطلب الأول
25	اشكال و انواع العلاقات الاجتماعية	المطلب الثاني
26	خصائص العلاقات الاجتماعية	المطلب الثالث
28	مفهوم العلاقات الزوجية	المبحث الثاني
28	تعريف العلاقات الزوجية	المطلب الاول
29	أسس العلاقة الزوجية	المطلب الثاني

## فهرس الموضوعات

31	أهمية العلاقة الزوجية	المطلب الثالث
	الفصل الرابع	
	الجانب الميداني لدراسة	
38	البناء المنهجي للدراسة	المبحث الاول
38	التعريف بميدان البحث	المطلب الاول
38	العينة وكيفية اختيارها	المطلب الثاني
39	مجالات الدراسة	المطلب الثالث
39	الادوات والتقنيات المستخدمة في جمع البيانات	المطلب الرابع
41	عرض محتوى المقابلات	المبحث الثاني
55	خلاصة الفصل	
57		خاتمة
59		قائمة المصادر والمراجع
		الملاحق